



مجلة الدراسات والبحوث التربوية

JOURNAL OF STUDIES AND EDUCATIONAL RESEARCHES

المجلد (٣) العدد (٩) سبتمبر ٢٠٢٣م

مجلة علمية دورية محكمة

يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية - الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية
جامعة الطفيلة التقنية - الاردن

الرقم المعياري الدولي ISSN: 2709-5231

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

Journal of Studies and Educational Researches (JSER)

علمية دورية محكمة يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت
بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

ISSN: 2709-5231

للمجلة معامل تأثير عربي ومفهرة في العديد من قواعد المعلومات الدولية



رئيس التحرير

أ.د علي حبيب الكندري

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم- كلية التربية- جامعة الكويت

مدير التحرير

د. صفوت حسن عبد العزيز- مركز البحوث التربوية- وزارة التربية- الكويت

هيئة التحرير

أ.د لولوه صالح رشيد الرشيد

أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية العلوم والآداب-
جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية

أ.د بدر محمد ملك

أستاذ ورئيس قسم الأصول والإدارة التربوية سابقاً- كلية
التربية الأساسية- الكويت

أ.د منال محمد خضير

أستاذ المناهج وطرق التدريس- ووكيل كلية التربية لشئون الطلاب-
جامعة أسوان- مصر

د. أحمد فهيم السحيمي

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج- الكويت

أ.د عبد الله عبد الرحمن الكندري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الأساسية- الكويت
ورئيس المكتب الثقافي في القنصلية الكويتية بدبي

أ.د راشد علي السهل

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية-
جامعة الكويت

أ.د أحمد عودة سعود القرارة

أستاذ المناهج وطرق التدريس- وعميد كلية العلوم التربوية- جامعة
الطفيلة التقنية- الأردن

د. غازي عنيزان الرشدي

أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية- جامعة الكويت

اللجنة العلمية

أ.د محمد أحمد خليل الرفوع

أستاذ علم النفس التربوي- كلية العلوم التربوية- جامعة
الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د محمد إبراهيم طه خليل

أستاذ أصول التربية ومدير مركز الجامعة للتعليم المستمر
وتعليم الكبار- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د إيمان فؤاد محمد الكاشف

أستاذ التربية الخاصة والصحة النفسية ووكيل كلية
الإعاقاة والتأهيل لشئون الطلاب- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د خالد عطية السعودي

أستاذ المناهج وطرق التدريس والعميد السابق- كلية العلوم
التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د صلاح فؤاد مكاوي

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية والعميد السابق- كلية التربية-
جامعة قناة السويس- مصر

أ.د عمر محمد الخرابشة

أستاذ الإدارة التربوية- كلية الأميرة عالية الجامعية- جامعة البلقاء
التطبيقية- الأردن

- أ.د. عبد الناصر السيد عامر
أستاذ القياس والتقويم ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية-
جامعة قناة السويس- مصر
أ.د. السيد علي شهدة
أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ- كلية التربية- جامعة الزقازيق-
مصر
أ.د. سامية إبراهيم
أستاذ علم النفس- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية- جامعة العربي بن
مهدي- أم البواقي- الجزائر
أ.د. عاصم شحادة علي
أستاذ اللسانيات التطبيقية- الجامعة الإسلامية العالمية-
ماليزيا
أ.د. مسعودي طاهر
أستاذ علم النفس- جامعة زيان عاشور الجلفة- الجزائر
أ.د. عادل إسماعيل العلوي
أستاذ الإدارة- جامعة البحرين- مملكة البحرين
أ.د.م. الأميرة محمد عيسى
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد- كلية التربية- جامعة
الطائف- المملكة العربية السعودية
د. هديل يوسف الشطي
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت
د. منى زايد عويس
مدرس الصحة النفسية- كلية التربية النوعية- جامعة
القاهرة- مصر
د. جمال بليكاوي
المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي- سكيكدة-
الجزائر
- أ.د. محمد سلامة الرصاعي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- وعميد البحث العلمي والدراسات العليا
سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الحسين بن طلال- الأردن
أ.د. الغريب زاهر إسماعيل
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم ووكيل كلية التربية سابقاً-
جامعة المنصورة- مصر
أ.د. هدى مصطفى محمد
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة
سوهاج- مصر
أ.د. عادل السيد سرايا
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية
النوعية- جامعة الزقازيق- مصر
أ.د. حنان صبيحي عبيد
رئيس قسم الدراسات العليا- الجامعة الأمريكية- مينسوتا
أ.د. سناء محمد حسن
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر
أ.د. عائشة عبيزة
أستاذ الدراسات اللغوية وتعليمية اللغة العربية- جامعة عمّارثليجي
بالأغواط- الجزائر
أ.د.م. خالد محمد الفضالة
أستاذ أصول التربية المساعد- كلية التربية الأساسية- الكويت
أ.د.م. ربيع عبدالرؤوف عامر
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية التربية- جامعة الملك
سعود- المملكة العربية السعودية
د. عروب أحمد القطان
أستاذ مشارك الإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية-
الكويت

الهيئة الاستشارية للمجلة

- أ.د. عبدالرحمن أحمد الأحمد
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية سابقاً- جامعة الكويت
أ.د. حسن سوادى نجيبان
عميد كلية التربية للبنات- جامعة ذي قار- العراق
أ.د. علي محمد اليعقوب
أستاذ الأصول والإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- ووكيل وزارة
التربية سابقاً- الكويت
أ.د. محمد عرب الموسوي
رئيس قسم الجغرافيا- كلية التربية الأساسية- جامعة ميسان-
العراق
- أ.د. جاسم يوسف الكندري
أستاذ أصول التربية ونائب مدير جامعة الكويت سابقاً
أ.د. فريح عويد العنزي
أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية الأساسية- الكويت
أ.د. محمد عبود الحراحشة
أستاذ القيادة التربوية وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً-
جامعة آل البيت- الأردن
أ.د. تيسير الخوالدة
أستاذ أصول التربية وعميد الدراسات العليا سابقاً- جامعة
آل البيت- الأردن

أ.د صالح أحمد شاكر أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة- مصر	أ.د أحمد عابد الطنطاوي أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية سابقاً- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر
أ.د وليد السيد خليفة أستاذ ورئيس قسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي- كلية التربية- جامعة الأزهر- مصر	أ.د محسن عبدالرحمن المحسن أستاذ أصول التربية- كلية التربية- جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية
أ.د أحمد محمود الثوابيه أستاذ القياس والتقويم- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن	أ.د مهني محمد إبراهيم غنايم أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم- كلية التربية- جامعة المنصورة- مصر
أ.د سفيان بوعطي أستاذ علم النفس- جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة- الجزائر	أ.د سليمان سالم الحجايا أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

التدقيق اللغوي للمجلة

أ.د.م خالد محمد عواد القضاة- جامعة العلوم الإسلامية- الأردن

أمين المجلة

أ. محمد سعد إبراهيم عوض

التعريف بالمجلة

تصدر مجلة الدراسات والبحوث التربوية عن مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن كل أربعة شهور، وهي مجلة علمية دورية محكمة بإشراف هيئة تحرير وهيئة علمية تضم نخبة من الأساتذة، وتسعى المجلة للإسهام في تطوير المعرفة ونشرها من خلال طرح القضايا المعاصرة في مختلف التخصصات التربوية، والاهتمام بقضايا التجديد والإبداع، ومتابعة ما يستجد في مختلف مجالات التربية؛ والمجلة مفهرسة في العديد من قواعد المعلومات الدولية، ومنها: دار المنظومة Dar Almandumah، معرفة e- MAREFA، شمعة Shamaa، قاعدة المعلومات التربوية Edu Searach، وللمجلة معامل تأثير عربي.

أهداف المجلة

- تهدف المجلة إلى دعم الباحثين في مختلف التخصصات التربوية من خلال توفير وعاء جديد للنشر يلبي حاجات الباحثين داخل الكويت وخارجها. ويمكن تحديد أهداف المجلة بشكل تفصيلي في الأهداف الأربعة التالية:
1. المشاركة الفاعلة مع مراكز البحث العلمي لإثراء حركة البحث في المجال التربوي.
 2. استنهاض الباحثين المتميزين للإسهام في طرح المعالجات العلمية المتعمقة والمبتكرة للمستجدات والقضايا التربوية.
 3. توفير وعاء لنشر الأبحاث العلمية الأصيلة في مختلف التخصصات التربوية.
 4. متابعة المؤتمرات والندوات العلمية في مجال العلوم التربوية.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة الدراسات والبحوث التربوية بنشر الدراسات والبحوث التي لم يسبق نشرها في مختلف التخصصات التربوية، على أن تتصف بالأصالة والجدة، وتتبع المنهجية العلمية، وتراعي أخلاقيات البحث العلمي. كما تنشر المجلة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه ذات العلاقة بمختلف التخصصات التربوية، والمراجعات العلمية، وتقارير البحوث والمراسلات العلمية القصيرة، وتقارير المؤتمرات والمنتديات العلمية، والكتب والمؤلفات المتخصصة في التربية ونقدها وتحليلها.

القواعد العامة لقبول النشر في المجلة

1. تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والإنجليزية وفقاً للمعايير التالية:

- توافر شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث الأكاديمية في مجالات التربية المختلفة.
 - أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - اسم الباحث ودرجته العلمية والجامعة التي ينتمي إليها.
 - البريد الإلكتروني للباحث، ورقم الهاتف النقال.
 - ملخص للبحث باللغة العربية والإنجليزية في حدود (150) كلمة.
 - الكلمات المفتاحية بعد الملخص.
 - ألا يزيد عدد صفحات البحث عن (30) صفحة متضمنة الهوامش والمراجع.
 - أن تكون الجداول والأشكال مُدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويُراعى ألا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول حجم الصفحة.
 - أن يكون البحث ملتزماً بدقة التوثيق حسب دليل جمعية علم النفس الأمريكية APA الإصدار السادس، وحسن استخدام المصادر والمراجع، وتثبيت مراجع البحث في نهايته.
 - أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
 - أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو التالي:
 - اللغة العربية: نوع الخط (Sakkal Majalla)، وحجم الخط (14).
 - اللغة الإنجليزية: نوع الخط (Times New Roman)، وحجم الخط (14).
 - تكتب العناوين الرئيسية والفرعية بحجم (16) غامق (Bold).
 - أن تكون المسافة بين الأسطر (1.15) بالنسبة للبحوث باللغة العربية، وتكون المسافة بين الأسطر (1.5) بالنسبة للبحوث باللغة الإنجليزية.
 - تترك مسافة (2.5) لكل من الهامش العلوي والسفلي والجانبين.
2. ألا يكون البحث قد سبق نشره أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى.
3. تحتفظ المجلة بحقها في إخراج البحث وإبراز عناوينه بما يتناسب وأسلوبها في النشر.

4. ترحب المجلة بنشر ما يصلها من ملخصات الرسائل الجامعية التي تمت مناقشتها وإجازتها في مجال التربية، على أن يكون الملخص من إعداد صاحب الرسالة نفسه.

5. بالمجلة باب لنشر موضوعات تهتم المجتمع التربوي يكتب فيه أعضاء التحرير.

إجراءات النشر في المجلة

1. ترسل الدراسات والبحوث وجميع المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة الدراسات والبحوث التربوية على الإيميل التالي: submit.jser@gmail.com

2. يرسل البحث إلكترونياً بخطوط متوافقة مع أجهزة (IBM)، بحيث يظهر في البحث اسم الباحث ولقبه العلمي، ومكان عمله.

3. يُرفق ملخص البحث المراد نشره في حدود (100-150 كلمة) سواء كان البحث باللغة العربية أو الإنجليزية، مع كتابة الكلمات المفتاحية الخاصة بالبحث (Key Words).

4. يرفق مع البحث موجز للسيرة الذاتية للباحث.

5. في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضه على مُحكمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث وقيمه العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، وتحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.

6. يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه من عدمها خلال شهر من تاريخ استلام البحث.

7. في حالة ورود ملاحظات من المحكمين تُرسل إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة، على أن يعاد إرسال البحث بعد التعديل إلى المجلة خلال مدة أقصاها شهر، ولا يجوز سحب البحث من المجلة بعد تحكيمه.

8. تؤول جميع حقوق النشر للمجلة.

9. لا تلتزم المجلة بنشر كل ما يرسل إليها.

10. المجلة لا ترد الأبحاث المرسلة إليها سواء كانت منشورة أو غير قابلة للنشر، وللمجلة وإدارتها حق التصرف في ذلك.

عناوين المراسلة

البريد الإلكتروني:

submit.jser@gmail.com

الهاتف:

0096599946900

العنوان:

الكويت- العدلية- شارع أحمد مشاري العدواني

الموقع الإلكتروني:

www.jser-kw.com



المحتويات

الصفحة	العنوان	م
viii	الافتتاحية	-
35-1	دور الكتاب الإلكتروني في تحصيل طلبة تكنولوجيا التعليم في كلية التربية الأساسية من وجهة نظرهم، د. عيسى حسن رمضان حسن؛ د. ناصر غلوم عباس علي؛ د. رباب داود الصفار.....	1
71-36	واقع أداء كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في ضوء أبعاد بطاقة الأداء المتوازن (BSC) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، د. تهاني سعود عبد الله العتيبي.....	2
111-72	عادات العقل وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى طلاب كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، د. جابر مبارك الهبيدة؛ د. شيماء نايف السهيل.....	3
144-112	واقع تطبيق معلمات الحاسب الآلي لقيم المواطنة الرقمية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030)، أ. بشاير كنعان عبد الله المطيري؛ أ.د عبد الله بن عواد الحربي.....	4
167-145	درجة تطبيق معايير الحاكمية الرشيدة في جامعة القدس من وجهة العاملين فيها، د. يوسف فهبي حرفوش؛ د. محمد عوض شعيبات؛ أ. محمد مصطفى شريعة.....	5
206-168	أثر تدريس العلوم باستخدام استراتيجية قائمة على نظرية تريز TRIZ على التحصيل وتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طالبات الصف السابع في دولة الكويت، د. صفوت حسن عبدالعزيز؛ د. تهاني صالح العنزي؛ أ. جميلة شافي دخيل المطيري.....	6
237-207	دور مديري المدارس في برامج رعاية الموهوبين في التعليم العام بمحافظة الأحساء من وجهة نظرهم، أ. رحمة إبراهيم عبد الله الودعاني؛ د. نورة فريد عبد الله الملحم.....	7
266-238	فعالية برنامج تدريبي بالنمذجة لخفض بعض اضطرابات النطق وتحسين العمليات السمعية لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية، أ.د وليد السيد أحمد خليفة؛ أ. أسماء محمد محمد نميش قاسم.....	8
293-267	إدمان المخدرات الرقمية: أدلة الصديق والثبات والانتشار بين الشباب، د. محمود علي موسى؛ أ.د. عبد الناصر السيد عامر.....	9
327-294	الممارسات القيادية المحققة لبناء مجتمعات التعلم المهنية بالمدارس الابتدائية الحكومية في منطقة القصيم من وجهة نظر المعلمات، أ. أروى محمد اللاحم؛ أ. ألاء عبد الهادي نواز؛ أ. عبير صالح الصمغاني؛ أ. نورة سليمان الحميد.....	10
369-328	مدى تحقق معايير الجودة الشاملة لمقررات قسم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت من وجهة نظر الطلبة المعلمين، أ. إيمان العمر جراح الدرياس.....	11

398-370	فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات منتسوري في مهارات التعلّم ودافعية الإنجاز لدى الأطفال في مرحلة الرياض بدولة الكويت، د. ياسمين هداد فاضل الفضلي؛ د. يوسف ناصر الرسيس.....	12
434-399	درجة ممارسة القيادة الأبوية لدى مديري مدارس التعليم العام بمحافظة المجمعة من وجهة نظر المعلمين، أ. صالح إبراهيم الوشحي؛ أ.د علي صالح الشايع.....	13
465-435	درجة ممارسة اتخاذ القرارات بين جماعات العمل لدى طلبة الدراسات العليا في قسم أصول التربية بجامعة القصيم من وجهة نظرهم، أ. عبير صالح الصمعاني؛ أ. ألاء عبد الهادي نواز؛ أ. أروى محمد اللاحم، أ. نورة سليمان الحميد.....	14
491-366	ممارسات القيادة الرقمية لدى مديري المدارس داخل الخط الأخضر وسبل تحسينها من وجهة نظر المعلمين، د. حلوة جبر القصصقي.....	15
539-492	الأنماط القيادية الممارسة لمديري المدارس المتوسطة والثانوية في محافظة الرس وفقاً لنظرية الشبكة الإدارية لبليك وموتون وعلاقتها بتفعيل مبادرات ومشاريع وزارة التعليم، أ. صالح بن عبد الله بن صالح الدغيم؛ أ.د خالد بن سعد محمد السليبي.....	16
570-540	الإرهاق الإداري في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم من وجهة نظر القيادات الوسطى، أ. أمال بنت إبراهيم الهذلي؛ أ. خلود بنت موسى الحسيني؛ أ.د. هيلة بنت منديل التويجري.....	17
598-571	Associations between obesity and cognitive function in Kuwaiti female university students, Dr. Hanouf H. Al Hammadi, Mrs. Amal S. Humidat, Dr. Allan Hewitt, Dr. John J. Reilly.....	18

الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم، عليه نتوكل وبه نستعين، نحمده سبحانه كما ينبغي أن يحمد ونصلي ونسلم على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين وبعد،،،

يشهد العالم ثورة معلوماتية كبرى منذ منتصف القرن الماضي بسبب التطور السريع والهائل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وقاد هذا إلى تغير العديد من المفاهيم والأسس داخل المجتمع، فلم تعد المعدات والآلات الثقيلة ورأس المال الأدوات الرئيسية للنشاط الاقتصادي، إذ حلت محلها المعرفة التي أصبحت المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي والفرد في كل المجتمعات، وقد أدى تزايد قيمة المعرفة في العصر الحالي إلى أن أصبحت هي الطريق نحو مجتمع المعرفة الذي تتنافس الدول في تحقيقه.

وقد جعل ذلك الدول المتقدمة تنفق حوالي (20%) من دخلها القومي في استيعاب المعرفة، ويستحوذ التعليم على نصف هذه النسبة، كذلك تنفق المنظمات الصناعية والتجارية في هذه الدول ما لا يقل عن (5%) من دخلها الإجمالي في التنمية المهنية للعاملين بها، وتنفق ما يتراوح بين (3%-5%) من دخلها الإجمالي في البحث والتنمية.

ويعد البحث العلمي الوسيلة الرئيسية لإيجاد المعرفة وتطويرها وتطبيقها في المجتمع، كما يشكل الركيزة الأساسية للتطور العلمي والتقني والاقتصادي، ويساهم في رقي الأمم وتقدمها، وهو بمثابة خطوة للابتكار والإبداع، ويمثل البحث العلمي إحدى الركائز الأساسية لأي تعليم جامعي متميز، ويعد من أهم المعايير التي تعتمدها الجهات العلمية في تصنيف وترتيب الجامعات سواء على المستوى المحلي أو القومي أو العالمي؛ ويقاس التقدم العلمي لبلد من البلدان بمدى الناتج البحثي والعلمي مقارنةً بالدول الأخرى.

ويسر مجلة الدراسات والبحوث التربوية أن تقدم لقراءها هذا العدد، وتتقدم أسرة المجلة بالشكر إلى جميع الباحثين الذين ساهموا بأبحاثهم في هذا العدد، وتجدد دعوتها لجميع الباحثين للالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمي بمساهماتهم العلمية. وندعو الله عز وجل السداد والتوفيق.

رئيس التحرير

أ.د/ علي حبيب الكندري

تخلي أسرة تحرير المجلة مسؤوليتها عن أي انتهاك لحقوق الملكية الفكرية، والآراء والأفكار الواردة في الأبحاث المنشورة لا تلزم إلا أصحابها جميع الحقوق محفوظة لمجلة الدراسات والبحوث التربوية © 2020



دور الكتاب الإلكتروني في تحصيل طلبة تكنولوجيا التعليم في كلية التربية الأساسية
من وجهة نظرهم

The Role of E-Book in the Achievement of Educational Technology Students in the
College of Basic Education from their Point of View

د. ناصر غلوم عباس علي

أستاذ مشارك- قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية
الأساسية- الكويت

د. عيسى حسن رمضان حسن

أستاذ مشارك- قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية
الأساسية- الكويت

د. رباب داود الصفار

أستاذ مشارك- كلية التربية الأساسية- الكويت

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الكتاب الإلكتروني في تحصيل طلبة تكنولوجيا التعليم في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت من وجهة نظرهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات من خلال استبانة تضمنت (35) عبارة موزعة على خمسة محاور طبقت على عينة تكونت من (214) طالباً وطالبة من طلبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية الأساسية. وتوصلت النتائج إلى أن (85%) من عينة الدراسة يستخدمون الكتاب الإلكتروني، وأن (90.7%) من عينة الدراسة يحصلون على الكتاب الإلكتروني من خلال التحميل، وأن (64.5%) يستخدمونه من أجل التمكين، وأن (83.2%) من العينة يفضلون استخدامه في تعلم المقررات، ويرى (88.8%) من العينة أن الكتاب الإلكتروني قد ساهم في زيادة الاستفادة من المعلومات، ويرى (87.9%) أن له دور في تكوين وتنمية مهاراتهم، ويرى (80.4%) من العينة أنه ساعد في زيادة استيعابهم للدروس، ويرى (71%) من العينة أن مستوى تحصيلهم الدراسي قد ارتفع نتيجة استخدام الكتاب الإلكتروني. وأظهرت النتائج أن الكتاب الإلكتروني يتسم بالعديد من المميزات، وهناك بعض التحديات التي تواجه استخدامه، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول مميزات الكتاب الإلكتروني وفقاً لمتغيري النوع والمعدل التراكمي، بينما لا توجد فروق حول تحديات الكتاب الإلكتروني، وكذلك لا توجد فروق حول مميزات الكتاب الإلكتروني وتحديات الكتاب الإلكتروني تعزى لمتغير السنة الدراسية.

الكلمات الافتتاحية: الكتاب الإلكتروني، تكنولوجيا التعليم، كلية التربية الأساسية، الكويت.

Abstract: The study aimed to identify the role of the e-book in the achievement of students of educational technology in the College of Basic Education in Kuwait from their point of view, the study used the descriptive approach, and data was collected through a questionnaire that included (35) phrases distributed over five axes. It was applied to a sample consisting of (214) students from the Education

Technology students at the College of Basic Education. The results revealed that (85%) of study sample use e-book, (90.7%) of the study sample obtain the e-book through downloading, (64.5%) use it for empowerment, (83.2%) of the sample prefer to use it in learning the courses, (88.8%) of the sample believes that e-book has Contributed to increasing the use of information, (87.9%) of the sample believed that it had a role in forming and developing their skills, (80.4%) of the sample believed that it helped increase their understanding of lessons, (71%) of the sample believed that their level of academic achievement had increased as a result of using e-Book. The results showed that the e-book has many advantages, and there are some challenges facing its use, and there are statistically significant differences between the averages of the study sample on the features of e-book according to gender and rate variables, while there are no differences about the challenges of e-book, and there are no differences about the features of e-book and the challenges of e-book according to school year variable.

Key words: e-book, educational technology, College of Basic Education, Kuwait.

مقدمة:

يعيش العالم اليوم ثورة علمية شاملة ويشهد تطوراً كبيراً وسريعاً في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقد أدى ذلك إلى تدفق معرفي ومعلوماتي غير مسبوق في شتى ميادين الحياة؛ والنظم التربوية كغيرها من النظم تتأثر بأي تغيير أو تجديد في ميادين النشاط الإنساني المختلفة كالتطب وعلم الوراثة وعلم النفس وعلم الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وغيرها الكثير من شتى الميادين.

لذلك أصبح من الضروري على النظم التربوية مواكبة هذه التغيرات لمواجهة المشكلات التي قد تنجم عنها كثرة المعلومات وزيادة عدد الطلبة، وقد أدت هذه التغيرات إلى ظهور أنماط وطرق عديدة للتعليم والتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من الحاسوب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وبوابات الإنترنت، سواء كان عن بُعد أو في الفصل الدراسي (الشناق وبني دومة، 2010).

ونتيجة لذلك تحول التركيز في العملية التعليمية من الوسائل التقليدية إلى أخرى أكثر ديناميكية بمساعدة التكنولوجيا الحديثة التي تتطلب نظريات وممارسات جديدة ليتم تصميمها وتطويرها من أجل احتواء الجيل الجديد من التكنولوجيا الإلكترونية الرقمية في العالم (Al-Saai, Al-Kaabi, Al-Muftah, 2011). وأشار العديد من الباحثين في مجال تكنولوجيا التعليم والمعلومات إلى أنه مع التطور المذهل في التعليم الإلكتروني أصبح ضرورياً تطوير المؤسسات التعليمية لتطبيق نظم التعليم الإلكتروني، مما يتطلب البحث والتطوير في مصادر التعلم الإلكترونية من كتب إلكترونية، ومقررات إلكترونية. ومعامل ومكتبات إلكترونية في مجالات وسباقات التعليم المتعددة (نصر الدين وسمره، 2017).

ويعد الكتاب الإلكتروني أحد أهم مصادر التعلم في بيئة التعلم الإلكترونية، ومن المستحدثات التربوية والتكنولوجية التي ظهرت في السنوات الأخيرة كمدخل يساعد في تنظيم المحتوى وتسهيل الوصول إليه، والوسائل المتعددة التفاعلية التي تمكن المتعلم من استقبال المعلومات بشكل يجعله يشعر أنه في موقف الخبرة ذاته، وتتيح له التفاعل مع المواد التعليمية والتحكم في عملية التعلم حسب التقدم الذاتي له (موسى، 2009، 32).

وللكتاب الإلكتروني أهمية بالغة الأثر في العملية التعليمية بشرط مراعاة المعايير الفنية والتربوية في تصميمه، وقد أوصت العديد من المؤتمرات العلمية والدراسات بالاهتمام بالكتاب الإلكتروني لدوره البارز في العملية التعليمية نظراً لإمكاناته الفائقة التي تيسر عملية التعلم (حجازي، 2011، 10).

وللكتب الإلكترونية وظائف واستخدامات عديدة، فهي تستخدم في التعلم الفردي والجماعي وتعمل على توضيح الأفكار، كما تساعد على التحول من نموذج التدريس التقليدي إلى نموذج التعلم بالخبرات التفاعلية، وتسمح للطلبة باكتشاف المواد التعليمية، وخلق بيئة تحفيز إيجابي نحو التعلم، وتولد دافعية نحو الأفضل (خميس، 2015). وتعد الكتب الإلكترونية التفاعلية بيئة تعليمية مناسبة، لما تحتويه من أدوات ووسائط متعددة وفائقة كالنص الفائق والصورة الفائقة التي يتفاعل معها الطلبة من خلال النقر عليها ليتم انتقالهم من نص لنص آخر ومن صورة لصورة أخرى، حيث إنها تعمل على توفير التفاعل الذي لا توفره الوسائط الأخرى عند الاسترجاع، كما أنها تيسر تحصيلهم عن طريق التعلم الذاتي (الغزاوي، 2015، 16).

وتتميز المواد التعليمية الإلكترونية المفتوحة بإمكانية الوصول إليها مجاناً، وبصورة أسرع، وبشكل مفتوح، وهي مفيدة في التدريس والتقييم (Rujas, 2020, 295). والمتعلم في ظل الكتاب الإلكتروني أصبح أكثر احترافاً وخبرة في التعامل مع المشكلات ونقدها وأصبحت المعلومات المدروسة أكثر مألوفية وتكاملاً (عامر وموسى، 2022). ويمكن لقراء الكتب الإلكترونية العثور على محتوى معين بسهولة أكبر وكفاءة أكبر مما هو عليه في الكتب الورقية (Shelburne, 2009).

ويرى الباحثون أن المتعلم يستطيع استخدام الكتاب الإلكتروني في أي وقت يشاء، حيث يتميز بأنه متاح على مدار اليوم ولا يعوق استخدامه زمان أو مكان مما يشجع على التعلم الذاتي، ويساهم الكتاب الإلكتروني في تيسير الحصول على المعلومات، وزيادة فرص التعليم لجميع الفئات.

وأكدت بعض الدراسات على أهمية الكتب الإلكترونية التفاعلية ووصفتها بالكتب الذكية التي توفر الدعم الكامل لمستخدميها (Beer & Wagner, 2011). وتوصلت بعض الدراسات إلى فعالية الكتب الإلكترونية في مجال الابتكارات التعليمية، وأن الطلبة يفضلون الكتب الإلكترونية على الكتب المطبوعة، ويجدونها أكثر مواءمة للعصر الرقمي الجديد الذي يتعاملون فيه (Estrada & Conaway, 2012).

وأشار سعيد (2015) إلى أن مبررات استخدام الكتاب الإلكتروني في التعليم الجامعي ترجع إلى تضخم المواد التعليمية وعجز الكتب الورقية عن توفير هذا الكم، ومن خلال الإمكانيات والمميزات التي يتمتع بها الكتاب الإلكتروني والتي توفر من خلاله بيئة خصبة للتفاعل، أصبح استخدامه ضروره تفرضها طبيعة الجيل الحالي الذي أطلق عليه المواطنون الرقميون الذين تأثروا بكافة التغيرات التكنولوجية.

وبناءً على ما سبق وتماشياً مع اهتمام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي بتبني أحدث التقنيات الحديثة في العملية التعليمية، جاءت هذه الدراسة للتعرف على دور الكتاب الإلكتروني في تحصيل طلبة تكنولوجيا التعليم في كلية التربية الأساسية.

مشكلة الدراسة:

برزت تقنيات عديدة تُستخدم في تطوير طرق التعليم، وتساعد في إنشاء المحتويات الرقمية لرفع مستوى تحصيل الطلبة (الشريف، 2020، 353)، وبدأت أنشطة التعليم في الابتعاد عن الطرق التقليدية وتم الاعتماد على النهج المتمحور حول المتعلم بدلاً من المعلم (Balyer, 2018, 810). وقد أوصت العديد من المؤتمرات بضرورة تطوير بيئات تعلم إلكترونية تفاعلية وتوظيفها بشكل يناسب الأهداف التعليمية (الشثري والعبكان، 2016). وأشارت دراسة عبد الحسيب (2022) إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى طلبة كليات التربية نحو الكتاب الإلكتروني، وتوصلت بعض الدراسات السابقة إلى فاعلية الكتاب الإلكتروني في تحقيق العديد من الأهداف، ومنها تعزيز التفكير الناقد وتحقيق مألوفية وتكامل المعلومات (عامر وموسى، 2022)، ورفع مستوى التحصيل (الباوي وغازي، 2020؛ الأحمري، 2019، أحمد وهاورن وخليفة، 2017، أبو سوار، 2007).

وقد لاحظ الباحثون تأثر الطلبة بالتقنيات والبيئات الإلكترونية وتفضيلهم للقراءة الإلكترونية، مما دفع الباحثون لمحاولة البحث عن دور الكتاب الإلكتروني في تحصيل الطلبة، ويلاحظ ندرة الدراسات التي تناولت دور الكتاب الإلكتروني في تحصيل طلبة الجامعة في الكويت، وفي حدود علم الباحثين لم تجرى دراسة في البيئة الكويتية تناولت متغيرات الدراسة الحالية، مما دعم الحاجة لإجراء هذه الدراسة، وتحاول الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما دور الكتاب الإلكتروني في تحصيل طلبة تكنولوجيا التعليم في كلية التربية الأساسية من وجهة نظرهم؟

ويتفرع عنه الأسئلة التالية:

1. ما واقع استخدام الكتاب الإلكتروني لدى طلبة تكنولوجيا التعليم في كلية التربية الأساسية من وجهة نظرهم؟
2. ما مميزات الكتاب الإلكتروني من وجهة نظر طلبة تكنولوجيا التعليم في كلية التربية الأساسية؟

3. ما دور الكتاب الإلكتروني في تحسين مهارات ومعارف طلبة تكنولوجيا التعليم في كلية التربية الأساسية من وجهة نظرهم؟
4. ما دور الكتاب الإلكتروني في زيادة مستوى أداء طلبة تكنولوجيا التعليم في كلية التربية الأساسية من وجهة نظرهم؟
5. ما تحديات الكتاب الإلكتروني من وجهة نظر طلبة تكنولوجيا التعليم في كلية التربية الأساسية؟
6. هل توجد فروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مميزات وتحديات الكتاب الإلكتروني تعزى لمتغيرات (النوع- السنة الدراسية- المعدل التراكمي)؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على واقع استخدام الكتاب الإلكتروني لدى طلبة تكنولوجيا التعليم في كلية التربية الأساسية من وجهة نظرهم.
- تحديد مميزات وتحديات الكتاب الإلكتروني من وجهة نظر طلبة تكنولوجيا التعليم في كلية التربية الأساسية.
- التعرف على دور الكتاب الإلكتروني في تحسين مهارات ومعارف ومستوى أداء طلبة تكنولوجيا التعليم في كلية التربية الأساسية من وجهة نظرهم.
- الكشف عن الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الكتاب الإلكتروني وفقاً لمتغيرات (النوع- السنة الدراسية- المعدل التراكمي).

أهمية الدراسة:

1. تستمد الدراسة أهميتها من حداثة الموضوع الذي تناوله، وهو الكتاب الإلكتروني وأهميته في العملية التعليمية.
2. قد تفيد نتائج الدراسة في تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي تساهم في تحسين واقع استخدام الكتاب الإلكتروني في الجامعات بصفة عامة وكلية التربية الأساسية بصفة خاصة.
3. إفادة الباحثين في إجراء بحوث جديدة في هذا المجال من خلال الإطلاع على الأدب النظري للدراسة وما ستوصل إليه من نتائج وتوصيات.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: تضمنت دور الكتاب الإلكتروني في تحصيل طلبة تكنولوجيا التعليم في كلية التربية الأساسية من وجهة نظرهم.

- الحدود البشرية: اقتصر على عينة من طلبة تكنولوجيا التعليم في كلية التربية الأساسية.
- الحدود المكانية: اشتملت على كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام 2023/2022م.

مصطلحات الدراسة:

■ الكتاب الإلكتروني: E-Book

يعرف أنه وسيط معلوماتي رقمي يتم إنتاجه عن طريق إدماج المحتوى النصي للكتاب من جانب، وتطبيقات البيئة الرقمية من جانب آخر، وذلك لإنتاج كتاب إلكتروني به العديد من المزايا والإمكانات التي تتفوق بها البيئة الإلكترونية على البيئة الورقية (نصر الدين وسمره، 2017، 445). ويعرف إجرائياً أنه أحد أشكال التعليم والتعلم يتم من خلاله تحويل الكتاب الورقي إلى إلكتروني لطلبة تكنولوجيا التعليم في كلية التربية الأساسية.

■ التحصيل الدراسي:

هو درجة الاكتساب التي يحققها الفرد، أو مستوى النجاح الذي يحزره أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريبي معين، فالاختبارات التي يطبقها المعلم على طلابه على مدار العام الدراسي تقيس التحصيل الدراسي أو الأكاديمي (علام، 2000، 306). ويعرف إجرائياً أنه يتعلق بمستوى الأداء أو مجموع المعارف التي يستوعبها الطالب خلال عملية التعلم، ومجموع المهارات التي تشكلت لديه ويستدل عليها من واقع المعدل الكلي للطلاب خلال دراسته الجامعية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يعيش العالم اليوم ثورة علمية هائلة في جميع مجالات الحياة وتؤكد التوجهات العالمية على دمج التعليم بالتكنولوجيا، ويعد الكتاب الإلكتروني أحد أنواع التكنولوجيا الحديثة التي فرضت واقعاً جديداً على منظومة التعليم والتدريس التي يشهدها العصر الحديث، وقد سمي الكتاب الإلكتروني بهذا الاسم لأن محتوياته مخزنة على أقراص مدمجة يمكن مشاهدتها بالحاسوب عند ظهورها على شاشة العرض، بعكس الكتاب العادي الذي يمكن قراءته مباشرة دون وسيط (الزيود، 2017).

مفهوم الكتاب الإلكتروني:

تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم الكتاب الإلكتروني، فيعرف أنه الكتاب الذي يمكن قراءته على الحاسوب أو أي جهاز محمول باليد ويتم توزيعه كملف واحد ويأتي كعنصر مكتمل، بمعنى أنه ليس فصلاً أو جزءاً من كتاب أو سلسلة، أو أنه قيد الانتهاء، ويحتوي على ما بين 25 ألف كلمة و400 ألف كلمة (بسيوني، 2007، 35).

ويعرف أنه وسيط معلوماتي رقمي يتم إنتاجه عن طريق إدماج المحتوى النصي للكتاب من جانب وتطبيقات البيئة الرقمية الحاسوبية من جانب آخر، وذلك لإنتاج الكتاب في شكل إلكتروني يكسبه المزيد من الإمكانيات والخيارات التي تتفوق بها البيئة الإلكترونية الافتراضية على البيئة الورقية للكتاب (داوود، 2008، 36).

ويعرف أنه رؤية جديدة للكتاب المطبوع في بيئة إلكترونية، فالكتاب الإلكتروني تطوير للكتاب المطبوع بإضافة الخصائص الإلكترونية المتمثلة في خصائص الوسائط المتعددة والنصوص الفائقة والبحث والملاحظات (نعيم، 2011، 63).

ويعرف أنه أسلوب جديد لعرض المعلومات بما يتضمنه من النصوص والرسومات والأشكال والصور والحركة والمؤثرات الصوتية واللقطات الفيلمية على هيئة كتاب متكامل يتم نسخه على الأقراص المدمجة (علي، 2015، 340).

وهناك من عرفه أنه المقرر التعليمي المشابه للكتاب المدرسي المعروف، إلا أنه يختلف في شكله ويتفوق عليه في محتواه، وقد يشتمل على نصوص مكتوبة وصور ومقاطع فيديو تجعل المحتوى التعليمي أكثر متعة ووضوح للطلاب، ويمكن أن يكون الكتاب الإلكتروني موجوداً على صفحات الإنترنت أو منسوخاً على أقراص الليزر (رزوقي ويونس، 2013، 329).

كما يعرف الكتاب الإلكتروني أنه عرض لمحتوى كتاب في صورة رقمية عبر أحد وسائط التخزين الإلكترونية التي قد تكون أقراصاً مدمجة أو مواقع إلكترونية على شبكة الإنترنت، وهو أسلوب لعرض المعلومات بما تتضمنه من نصوص ورسومات وأشكال وصور وحركات ومؤثرات صوتية ولقطات (فيديو) على هيئة كتاب متكامل (الدرويش وعبد العليم، 2017، 187).

ويعرف الباحثون الكتاب الإلكتروني أنه تطبيق إلكتروني يعمل في البيئة الافتراضية ويعرض المحتوى التعليمي بطريقة تفاعلية من خلال الوسائط المتعددة التي يحتويها (الصورة الثابتة والمتحركة، الصوت، الفيديو)، وسهل التخزين والتحميل.

الفرق بين الكتاب الإلكتروني والكتاب الورقي:

توجد فروق متعددة بين الكتاب الإلكتروني والكتاب الورقي، ومن هذه الفروق ما يلي:

م	الكتاب الورقي	الكتاب الإلكتروني
1	يستخدم الحاسب الآلي في إعداد النص كمرحلة انتقالية، وربما لا يستخدم في عملية الطبع.	يعتمد إعداد النص كلياً على البيئة الرقمية، والبيئة الرقمية هي الوسيلة الوحيدة لتجهيز النص في الشكل النهائي.
2	بطء الإعداد والتجهيز وكذلك بطء الوصول إلى المتلقي عبر الطرق التقليدية.	سرعة التجهيز مع إمكانية الوصول إلى قاعدة عريضة من المستخدمين عبر الإنترنت.

3	تستغرق عملية إنتاج نسخة واحدة من الكتاب جهداً كبيراً سرعه التجهيز مع إمكانية الوصول إلى قاعدة عريضة من الوقت أكبر. المستفيدين عبر الإنترنت.
4	المادة التي يسجل عليها النص دائماً ورق. يختزن النص على أقراص ضوئية وأقراص مرنة وغيرها.
5	صعوبة تحديث النص حيث يتطلب الأمر إعادة الطباعة. المرونة والسرعة في تحديث النص في الكتاب الإلكتروني.
6	لا تتطلب عملية القراءة أجهزة خاصة. تتطلب عملية القراءة أجهزة خاصة.
7	تتم عملية التوزيع بالطرق التقليدية كالبريد أو عبر متاجر الكتب والمعارف. تتم عملية التوزيع في الغالب عن بُعد بالإنترنت أو من خلال الأقراص المدمجة
8	يتسم بعدم التفاعلية. يعتمد على تفاعل المستخدم مع المحتوى والمستفيد.
9	لا يناسب ذوي الاحتياجات الخاصة من ضعاف البصر، وأولئك الذين لا يستطيعون الوصول إلى المكتبات. إمكانية استخدامه من ذوي الاحتياجات الخاصة من ضعاف السمع والبصر، ومن لا يستطيعون الوصول إلى المكتبة.
10	القراءة من الكتاب الورقي مريحة أكثر للعين. أحياناً تسبب القراءة من الشاشات بعض الإجهاد البصري.

(أبو النجا، 2015)

يتضح من الجدول السابق أن الكتاب الورقي يتميز ببطء الإعداد والتجهيز، وتستغرق عملية إنتاج نسخة واحدة وقت وجهد، وهناك صعوبة في تحديث النص، ويتسم بعدم التفاعلية، وتتم عملية التوزيع بالطرق التقليدية، ولا يناسب ذوي الاحتياجات الخاصة من ضعاف البصر، بينما يتميز الكتاب الإلكتروني بسرعه التجهيز، ويعتمد إعداد النص على البيئة الرقمية، ويتسم بالمرونة والسرعة في تحديث النص، وتتم عملية التوزيع من خلال الإنترنت أو الأقراص المدمجة، ويعتمد على تفاعل المستخدم مع المحتوى، ويمكن استخدامه من ذوي الاحتياجات الخاصة من ضعاف السمع والبصر.

أنواع الكتاب الإلكتروني:

هناك عدة أنواع من الكتاب الإلكتروني، فقد قسم سيد (2019) الكتب الإلكترونية إلى ثلاثة أنواع كما يلي:

1. كتب الويب Web Books: هي نصوص إلكترونية يمكن عرضها أو الوصول إليها عن طريق الويب، ويتطلب هذا النوع حاسباً ألياً وربطاً شبكياً، وبرامج لقراءة هذه الكتب، ومن أشهر كتب الويب حالياً هي رواية ستيفن كنج ركوب الرصاصة، التي تم تحميلها خمسمائة ألف مرة خلال اليوم الواحد من نشرها.
2. كتب بالم Palm Books: هي الكتب التي يمكن قراءتها من الكتب المحمولة اليدوية، ولا يتطلب هذا النوع ربطاً بالإنترنت عكس كتب الويب، ومن أمثلتها كتب أوكيت التي تنتجها شركة نوفوميديا للبيع، وقارئ سوفت بوك الذي تنتجه شركة سوفت بوك، وقارئ إفري بوك المكثف.
3. الحبر الإلكتروني Electronic Ink: لا يزال هذا النوع من الكتب تحت التطوير، حيث يستخدم لعرض المحتوى، ولا تزال معامل بيل Bell Laboratories المعروفة بالتكنولوجيا الساطعة في مراحلها الأولى في تصميم وإنتاج ورق من البلاستيك يحتوي على حبر إلكتروني، والهدف منها الوصول إلى شاشات في سمك الورق العادي، وتعمل مع

الحاسبات الشخصية واليدوية، والهواتف المحمولة، والمساعدات الشخصية الرقمية وغيرها، فيمكن تحميلها على شكل كتاب أو صحيفة أو مجلة بصفحات إلكترونية، ويمكن تحميل الألواح البلاستيكية بنصوص إلكترونية على الإنترنت، أو باستخدام تكنولوجيا الاستشعار عن بُعد، ويمكن الحفاظ على صورتها ومحتواها عند انقطاع التيار الكهربائي.

وقسم هوكينز (Hawkins, 2000) الكتب الإلكترونية إلى أربعة أنواع معتمداً على طرق إتاحة المحتوى وإمكانية الوصول، وهي كالتالي:

1. الكتب الإلكترونية المحملة من الويب DownloadableEbooks: يقصد بها الكتب التي يتم إتاحة محتوياتها على موقع الويب، لكي يمكن للمستخدمين تحميلها على الحاسبات الشخصية، ولا تتطلب أجهزة قراءة خاصة، ومن أمثلة الشركات التي تقدم هذه الخدمة: بارتلبي Bartleby، ليبريس Librius، وجلاس بوك Glasbook، جوتنبرج Gutenberg.
2. قارئ الكتب الإلكترونية المكثفة DedicatedEbooksReaders: يقصد بالقارئات المكثفة الأجهزة التي يتم تحميل محتويات الكتاب عليها، وتتميز هذه القارئات بالشاشات عالية الجودة وإمكانات خاصة لقراءة الكتاب، ومن أمثلة هذه القارئات: أجهزة REBs الخاصة بشركة جمستار Gemstar، وجهاز أي بوكمان Ebookman الذي تصدره شركة فرانكلين Franklin وغيرها من الأجهزة.
3. الكتب المتاحة على الويب Web-accessible ebo: هي الكتب التي يمكن تحميلها بالكامل على الحاسب الشخصي نظير قيام المستخدم بشرائها، لكي تصبح مملوكة له ومتاحة للاستخدام في أي وقت، أو أن تظل على موقع الويب ويمكن استخدامها مرة واحدة بمقابل مادي أقل، بالإضافة إلى إتاحة برامج لقراءة الكتاب الإلكتروني على الحاسب الشخصي، ومن أمثلة المشروعات التي تتيح بيع الكتب الإلكترونية شركة أي بوكس IBooks.com، وشركة جلاس بوك Glass Book.
4. الكتب المطبوعة حسب الطلب eBookPrint-on-Demand: يقصد بها الكتب التي يتم تخزين محتوياتها وفقاً لنظام خاص يرتبط بطباعة ذات سرعة وجودة عالية، تساعد على إنتاج نسخ مطبوعة ومجلدة من الكتاب، ومن أمثلة الشركات التي تتيح هذا النوع هيوليتباكارد Hewlett Packard، وزيروكس Xerox (سيد، 2019).

خصائص الكتاب الإلكتروني:

هناك عدة خصائص يتميز بها الكتاب الإلكتروني، ومنها ما يلي:

- السهولة: يتم التنقل بشكل أسهل بين الصفحات.
- الإتاحة: يمكن قراءة محتويات الكتاب الإلكتروني بواسطة بعض أنواع الهواتف الذكية، وأقراص مدمجة ويكون متاح للجميع.

- التحديث: يجرى تحديث للمحتوى باستمرار وبشكل دائم.
- الطاقة التخزينية العالية: تمتلك مساحة تخزين كبيرة ويمكن الوصول إليها بكل سهولة.
- البيئة التفاعلية: يحتوي الكتاب الإلكتروني على مؤثرات صوتية متنوعة بطريقة تفاعلية، وصور ثابتة ومتحركة، وفيديو تفاعلي.
- الاقتصادية: قلة التكلفة المادية، حيث إن تكلفة الكتاب الإلكتروني أقل من الكتاب الورقي.
- إمكانية البحث: يتيح للمتعلم سهولة البحث عن المراجع العلمية والأبحاث وتنمية مهارات القراءة لدى المتعلم، وتنمية مهارات النقد والتحليل والاستنتاج (عوض، 2015).

أهمية الكتاب الإلكتروني في التعليم:

- أشار العديد من الباحثين إلى أن الكتاب الإلكتروني يلعب دوراً مهماً في العملية التعليمية، وتوضح أهمية الكتاب الإلكتروني من المميزات المتعددة له، ومنها ما يلي:
- يتميز بفاعليته عالية وتوافر عناصر الوسائط المتعددة فيه كالرسوم والصور المتحركة والثابتة ولقطات الفيديو والمؤثرات الصوتية المتنوعة والخلفيات الجاذبة للانتباه وخاصة للأطفال.
- يمكن للكتاب الإلكتروني أن يصل للمتعلم بصورة مباشرة عبر الإنترنت وكذلك يمكن تحميله في أي وقت وأي مكان وبأقل تكلفة مادية.
- يساهم في إثراء الأنشطة التعليمية وتزويد المتعلمين بالدافعية للتعلم.
- إمكانية التحكم في حجم صفحاته بالتكبير والتصغير واستخدام أدوات معدة لذلك وسهولة التفاعل معه والخروج والدخول منه وإليه.
- لا يشغل مساحة على القرص الصلب ويسهل تخزينه على أقراص مدمجة ذات مساحة تخزينية كبيرة.
- إمكانية نسخه بسهولة وبأقل تكلفة كما يتميز بالمرونة في الشكل والإخراج حيث يمكن استخدامه في شكل رقمي أو طباعته في شكل ورقي.
- يتمتع محتواه الإلكتروني بالقابلية للتغيير والتعديل والتحديث إلكترونياً وإمكانية حصول المتعلمين من خلاله على كم هائل من المعلومات.
- يتميز بإمكانية تقديم أساليب التغذية الراجعة الفورية التي تساعد المتعلمين على تصحيح أخطائهم.
- يعد بمثابة أداة تعلم إلكتروني مزدوجة الفاعلية حيث يتيح للمتعلمين التعلم بالمشاهدة والاستمتاع والممارسة في آن واحد.
- إمكانية دمج وتكامل الكتاب الإلكتروني مع طرق وأساليب التعليم والتعلم داخل قاعات الدراسة.

- الكتاب الإلكتروني يتيح التفاعل المباشر بين الكاتب والقارئ.
- إمكانية تصحيح الأخطاء لحظة اكتشافها في الكتاب الإلكتروني.
- يتمتع بشكل واضح وجودة عالية للحروف باستخدام تكنولوجيا التصميم عالية الجودة.
- يقدم الكتاب الإلكتروني المعلومات بطريقة تشبه الواقع المشاهد الذي يعيشه المتعلم بحيث يتم الآتي:
 - تحويل المعلومات من الشكل المجرد النظري إلى الشكل الواقعي.
 - تحقيق نظرية التعلم عن طريق العمل والتطبيق وتصميم التجارب بأمان.
 - التدريب على عمليات التفكير بأساليب منطقية.
 - اكتساب مهارات النقد والتحليل والتركيب (عزمي، 2014؛ الكميثي، 2017؛ صالح، 2009؛ بسيوني، 2007).

وأشارت دراسة عبد الغفور (2015) إلى أنه من أسباب استخدام الكتاب الإلكتروني تضمينه العديد من الوسائط المتعددة مثل الرسوم المتحركة والصور ومقاطع الفيديو والمؤثرات الصوتية، وأن الاستفادة من إمكانية التصفح لبعض الكتب أثناء المحاضرة يعطيها عنصر التشويق والابتعاد عن روتين الحفظ والتلقين، ومن دوافع استخدام الكتب الإلكترونية تقصير الوقت والجهد في البحث عن المعلومات.

عيوب الكتاب الإلكتروني:

- على الرغم من مزايا استخدام الكتاب الإلكتروني في العملية التعليمية، هناك بعض الانتقادات التي تم توجيهها للكتاب الإلكتروني، ومنها ما يلي:
- ضياع حقوق المؤلفين ودور النشر نتيجة التوزيع غير الشرعي لنسخ الكتاب الإلكتروني.
- قراءة الكتاب الورقي أكثر راحة وغير مرتبطة بتوافر جهاز حاسوب أو الاتصال بالإنترنت.
- الكتاب الورقي مرجع دائم ويمكن تخزينه لسنوات طويلة، في حين أن وسائل التخزين الإلكترونية قد تتعرض للتلف كما أن وسائل التخزين الحالية قد لا تتوافق مع الأجهزة المستقبلية (جرار، 2015).
- غياب الكتاب الإلكتروني وأجهزة قراءته عن أهم بيئات استخدامه كالجوامع والمدارس والمكتبات وهذا يؤثر سلباً على سرعة انتشاره.
- فكرة استخدام جهاز قارئ للكتاب الإلكتروني في الأماكن العامة بسبب غياب الوعي بأهمية وطرق استخدامه (أبو العينين، 2009).
- الكتب الورقية أكثر تحملاً للأضرار (السقوط مثلاً) من جهاز قارئ الكتب الإلكترونية الذي قد يفقد بعض البيانات.

– الكتب الإلكترونية وبرمجياتها مراقبة لاستخدام بيانات المستخدم (رحيم، 2017).

وفيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية، وتم ترتيبها حسب التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم وذلك على النحو التالي:

أجرى عبد الحسيب (2022) دراسة هدفت إلى الكشف عن اتجاهات طلاب كليات التربية بجامعة الأزهر نحو تطبيق الكتاب الإلكتروني، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات من خلال استبانة تم تطبيقها على عينة تكونت من (1455) طالباً وطالبة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات طلاب كليات التربية نحو الكتاب الإلكتروني جاءت متوسطة حول أهمية الكتاب الإلكتروني ومزايا الكتاب الإلكتروني، وجاءت مرتفعة حول تحديات الكتاب الإلكتروني، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلبة على جميع المحاور تعزى لمتغير مكان الكلية لصالح طلبة كليتي التربية بأسسيوط، وتوجد فروق حول أهمية الكتاب الإلكتروني ومزايا الكتاب الإلكتروني تعزى لمتغير الشعبة لصالح الشعب العلمية، بينما لا توجد فروق حول أهمية الكتاب الإلكتروني تعزى لمتغير النوع، بينما توجد فروق حول مزايا الكتاب الإلكتروني لصالح الذكور، وتوجد فروق حول تحديات الكتاب الإلكتروني لصالح الإناث.

وهدف دراسة عامر وموسى (2022) إلى الكشف عن العلاقة بين التفكير الناقد وتكامل ومألوفية المعرفة لدى طلبة الجامعة في ظل تقييم الكتاب المفتوح الإلكتروني، واعتمدت الدراسة على عينة مقصودة بلغت (239) طالباً وطالبة تخصص علم نفس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة بورسعيد، واعتمدت الدراسة على اختبارات تطبيقية تتضمن مشكلات اجتماعية لها صلة بالمقررات التي يتم تدريسها للطلاب. واشتملت الأدوات على مقياس التفكير الناقد ومقياس مألوفية وتكامل المعرفة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة مرتفعة بين التفكير الناقد وتكامل ومألوفية المعرفة مما يعني أن المتعلم أصبح أكثر احترافاً وخبرة في التعامل مع المشكلات ونقدها وأصبحت المعلومات المدروسة أكثر مألوفية وتكاملاً بسبب تشكل وتعديل البنية المعرفية باستمرار تطبيق تقييم الكتاب المفتوح الإلكتروني، وكانت مستويات التفكير الناقد ومألوفية وتكامل المعلومات عالية لدى عينة الدراسة.

وهدف دراسة الباوي وغازي (2020) إلى الكشف عن أثر التكامل بين الكتاب الإلكتروني والكتاب الورقي في تحصيل طلبة قسم علوم الحياة لمادة الحاسبات وحاجتهم إلى المعرفة، وتم تدريس مفردات مادة الحاسبات المقررة لطلبة الصفوف الأولى في كليات الجامعات العراقية للمجموعة التجريبية الأولى باستخدام الكتاب الورقي فقط، وللمجموعة التجريبية الثانية باستخدام الكتاب الإلكتروني فقط، وللمجموعة التجريبية الثالثة باستخدام الكتاب الورقي والإلكتروني معاً. واشتملت الأدوات على اختبار

تحصيلي ومقياس الحاجة إلى المعرفة، واستمرت التجربة العملية خمسة أشهر طبق بعدها الاختبار التحصيلي ومقياس الحاجة إلى المعرفة على طلبة المجموعات الثلاث في نفس الوقت. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي ومقياس الحاجة إلى المعرفة لصالح المجموعة الثالثة.

وسعت دراسة أوثن وبسباس وبو (2019) إلى الكشف عن طبيعة استخدامات الطلبة الجامعيين للكتاب الإلكتروني والإشباع المحققة من هذا الاستخدام، وتم استخدام منهج المسح بالعينة، وتألقت عينة الدراسة من (109) طلاب وطالبات من طلبة علوم الإعلام والاتصال، وتم جمع البيانات من خلال استبانة تتضمن 29 سؤالاً، بالإضافة إلى المقابلة والملاحظة بالمشاركة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الغرض من استخدام الكتاب الإلكتروني لدى الطلبة هو إنجاز البحوث العلمية والتزود بالمعلومات والثقافة العامة، ولا يمكن للطلبة الاستغناء عن الكتاب الإلكتروني في الحصول على المعلومات والمعارف، وأن استخدام الكتاب الإلكتروني يرتبط بنوعية الخدمات التي يوفرها من الطلب والتسليم الفوري.

وتناولت دراسة الأحمري (2019) قياس فاعلية استخدام الكتب الإلكترونية في التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية الأولى في تدريس اللغة الإنجليزية، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (42) طالباً وطالبة تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق المرجح للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

وسعت دراسة إبراهيم (2017) إلى تقويم الكتاب الإلكتروني المصمم لمادة الحاسوب للصف الأول المتوسط من وجهة نظر معلمي الحاسوب في العراق في ضوء المعايير العالمية، واتبع الباحث المنهج الوصفي، وتألقت عينة الدراسة من معلمي الحاسوب في (15) مدرسة إسلامية في محافظة بغداد. وتوصلت النتائج إلى أن تقديرات معلمي الحاسوب للكتاب الإلكتروني المصمم وفقاً للمعايير العالمية لطلبة الصف الأول من المرحلة المتوسطة في المدارس العراقية وبشكل إجمالي كانت (89%) أي بتقدير جيد جداً، وحاز مجال استخدام الكتاب الإلكتروني على المرتبة الأولى بتقدير (92,2)%.

وهدفت دراسة أحمد وهاورن وخليفة (2017) إلى تصميم كتاب إلكتروني لمادة الأحياء لطلاب الصف الأول بالمدرسة الثانوية بصيغة تفاعلية والتعرف على أثره على تحصيل الطلبة، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل البيانات المتعلقة بالدراسة، والمنهج التجريبي للتعرف على أثر الكتاب الإلكتروني على الطلاب ومقارنته بالدليل التقليدي، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. وتوصلت النتائج إلى أن الدليل الإلكتروني المستخدم في تدريس مادة الأحياء للصف الأول بالمرحلة الثانوية يحقق أهداف الكتاب الورقي ويؤدي إلى رفع أداء الطلاب إلى مستوى ممتاز، وأنه يمكن تصميم محتوى كتاب علم الأحياء لطلاب السنة الأولى في المرحلة الثانوية إلكترونياً صالحاً للتعليم.

وهدفت دراسة عبد الغفور (2015) إلى التعرف على دور الكتاب الإلكتروني كأحد مصادر المعلومات الإلكترونية المهمة المستخدمة في مكتبات الجامعات ومراكز المعلومات، والتعرف على استخدام أعضاء هيئة التدريس في معهد الإدارة الرصافة الكتاب الإلكتروني لدعم العملية التعليمية، وتم استخدام المنهج المسحي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة تألفت من (65) عضو هيئة تدريس. وتوصلت النتائج إلى أنه من أسباب استخدام الكتاب الإلكتروني تضمينه العديد من الوسائط المتعددة مثل الرسوم المتحركة والصور ومقاطع الفيديو والمؤثرات الصوتية، وأن الاستفادة من إمكانية التصفح لبعض الكتب أثناء المحاضرة يعطيها عنصر التشويق والابتعاد عن روتين الحفظ والتلقين، ومن دوافع استخدام الكتب الإلكترونية تقصير الوقت والجهد في البحث عن المعلومات.

وأجرى سيلثوفر (Selthofer, 2014) دراسة هدفت إلى مقارنة العناصر الأساسية المستخدمة في تصميم الكتب المطبوعة والإلكترونية في كرواتيا، وتركز على عناصر رئيسية تضمنت: غلاف الكتاب، الطباعة، اللون، الصورة، المحتوى، واستخدمت عشرة كتب نشرت في شكل مطبوع وإلكتروني بين عامي 2010 و2012 كعينة بحثية، وتم استخدام تحليل المحتوى البصري والمقابلات. وأشارت النتائج إلى أن العناصر الأساسية للكتاب الإلكتروني تعتمد بشكل كبير على مميزات الأشكال الإلكترونية وقراءة الكتاب الإلكتروني وأن من المزايا الرئيسية للكتب الإلكترونية أنها قابلة للبحث والتكيف، ومرتبطة بسهولة مع وثائق رقمية أخرى، وقابلة للنقل، ويمكن الوصول إليها بسهولة، وأجمع أغلبية المشاركين الذين تمت مقابلتهم على أن قراءة الكتاب الإلكتروني كانت شيئاً جديداً وأنهم يفضلون التفاعل مع الكتاب المطبوع.

وقام كيسنجر (Kissinger, 2013) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى استفادة طلبة الجامعة في الولايات المتحدة الأمريكية من الكتب الإلكترونية التي تستخدم من خلال الأجهزة المتنقلة بمختلف أنواعها، وتم استخدام المنهج النوعي، وتكونت عينة الدراسة من (12) طالباً يدرسون مقرر علم الاجتماع في كلية ولاية فلوريدا الحكومية، وعضو هيئة التدريس الذي قام بتدريس هذا المقرر، واعتمدت الدراسة على المقابلات الموجهة لجمع البيانات النوعية من عينة الدراسة. وتوصلت النتائج إلى كفاءة الكتب التعليمية المستخدمة بواسطة الأجهزة المتنقلة في العملية التعليمية وخاصة فيما يتعلق بالتعلم الذاتي للطلبة لما تقدمه من فرص تعليمية هائلة بالإضافة إلى دعمها للتعلم الاجتماعي من خلال إتاحتها للشبكات الاجتماعية.

وسعت دراسة أبو سوار (2007) إلى الكشف عن أثر استخدام الكتاب الإلكتروني في رفع مستوى تحصيل طالبات المرحلة الثانوية مقارنة باستخدام الكتاب التقليدي وذلك من خلال تصميم برنامج تعليمي في كتاب الحاسوب للصف الأول الثانوي، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وتم التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام الكتاب الإلكتروني، وللمجموعة الضابطة باستخدام الكتاب التقليدي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني في تعليم الطالبات، كما أنّ له علاقة إيجابية برفع مستوى التحصيل لدى الطالبات ويؤدي إلى خفض درجات التباين بين الطالبات ويوزعها بطريقة متجانسة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يلاحظ ما يلي:

- اتبعت بعض الدراسات السابقة المنهج التجريبي نظراً لمناسبته لطبيعتها وأهدافها مثل دراسة كل من: الباي وغازي (2020)، الأحمر (2019)، أحمد وهاورن وخليفة (2017)، أبو سوار (2007)، واتبعت بعض الدراسات المنهج الوصفي مثل دراسة كل من: عبد الحسيب (2022)، عامر وموسى (2022)، أوشن وبسباس وبو (2019)، إبراهيم (2017)، (Selthofer, 2014)، واتبعت دراسة (Kissinger, 2013) المنهج النوعي.
- تنوعت الأهداف التي تناولتها الدراسات السابقة، فقد تناولت بعض الدراسات أثر استخدام الكتاب الإلكتروني على التحصيل الدراسي مثل دراسة كل من: الباي وغازي، 2020؛ الأحمر، 2019، أحمد وهاورن وخليفة، 2017، أبو سوار، 2007. وهدفت دراسة عبد الحسيب (2022) إلى الكشف عن اتجاهات طلاب كليات التربية نحو تطبيق الكتاب الإلكتروني.
- توصلت الدراسات السابقة إلى فاعلية الكتاب الإلكتروني في رفع مستوى التحصيل.
- تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي والاستبانة لجمع البيانات، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في البيئة والعينة التي تناولتها، وقد استفاد الباحثون من

الدراسات السابقة في الاهتمام إلى بعض المصادر العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الدِّراسة، وصياغة مشكلة ومنهجية الدِّراسة، والإسهام في بناء بعض أركان الأدب النظري للدِّراسة، وتصميم أداة الدِّراسة، وكذلك الاستفادة من الدراسات السابقة في مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدِّراسة الحالية من حيث مدى الاتفاق والاختلاف مع نتائج الدراسات السابقة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي نظراً لمناسبته لطبيعته الدراسة، ويمكن من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها وبيان العلاقات بين مكوناتها، والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من (214) طالباً وطالبة من طلبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية الأساسية تتناول مستويات مختلفة من حيث النوع، السنة الدراسة، المعدل التراكمي، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموجرافية

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكر	86	40.20%
	أنثى	128	59.80%
السنة الدراسية	الأولى	30	14.10%
	الثانية	60	28.00%
	الثالثة	70	32.70%
	الرابعة	54	25.20%
المعدل التراكمي	أقل من 2	38	17.80%
	2- أقل من 3	82	38.30%
	3 فأكثر	94	43.90%

أداة الدراسة:

اشتملت أداة الدراسة على استبانة تكونت في صورتها المبدئية من (35) عبارة موزعة على خمسة محاور كالتالي: المحور الأول: واقع استخدام الكتاب الإلكتروني لدى الطلبة ويضم (6) عبارات، والمحور الثاني: مميزات الكتاب

الإلكتروني ويضم (9) عبارات، والمحور الثالث: دور الكتاب الإلكتروني في تحسين مهارات ومعارف الطلبة ويضم (8) عبارات، والمحور الرابع: دور الكتاب الإلكتروني في زيادة مستوى أداء الطلبة ويضم (6) عبارات، والمحور الخامس: تحديات الكتاب الإلكتروني ويضم (6) عبارات. ولكل عبارة من عبارات المحور الأول والثالث والرابع عدة مسويات للإجابة (نعم- لا) أو اختيار من متعدد، ولكل عبارة من عبارات المحور الثاني والخامس خمسة مستويات للإجابة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي كالتالي: أوافق بشدة (5 درجات)، أوافق (4 درجات)، محايد (3 درجات)، لا أوافق (درجتان)، لا أوافق بشدة (درجة واحدة).

صدق الاستبانة: تم التحقق من صدق الاستبانة باستخدام كلٍ من:

أ- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس، وتم تعديلها وفقاً لمقترحاتهم، حيث تم إعادة الصياغة اللغوية لبعض العبارات، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (35) عبارة.

ب- صدق البناء:

تم حساب معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة التي تم الحصول عليها من الدراسة الاستطلاعية، حيث تم تطبيقها على (50) طالباً وطالبة من طلبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية الأساسية غير العينة الأساسية، واستخدم الباحثون الرزمة الإحصائية SPSS لحساب معاملات الارتباط، ورصدت النتائج في الجدول التالي.

جدول (2)

معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة

معامل الارتباط	المحور
0.435 **	المحور الأول: واقع استخدام الكتاب الإلكتروني لدى الطلبة
0.550 **	المحور الثاني: مميزات الكتاب الإلكتروني
0.538 **	المحور الثالث: دور الكتاب الإلكتروني في تحسين مهارات ومعارف الطلبة
0.400 **	المحور الرابع: دور الكتاب الإلكتروني في زيادة مستوى أداء الطلبة
0.823 **	المحور الخامس: تحديات الكتاب الإلكتروني

(**) دال عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وتراوح ما بين (0.435-0.823)، وهذا يدل على الاتساق الداخلي ومن ثم صدق البناء.

ثبات الاستبانة:

تم حساب معامل ثبات الاستبانة عن طريق إيجاد معامل ثبات ألفا كرونباخ للاستبانة من خلال الرزمة الإحصائية SPSS بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية، ويوضحها الجدول التالي.

جدول (3)

معاملات الثبات لمحاور الاستبانة

معامل الثبات	المحور
0.71	المحور الأول: واقع استخدام الكتاب الإلكتروني لدى الطلبة
0.79	المحور الثاني: مميزات الكتاب الإلكتروني
0.74	المحور الثالث: دور الكتاب الإلكتروني في تحسين مهارات ومعارف الطلبة
0.71	المحور الرابع: دور الكتاب الإلكتروني في زيادة مستوى أداء الطلبة
0.80	المحور الخامس: تحديات الكتاب الإلكتروني

يتضح من الجدول السابق أن محاور الاستبانة تتسم بدرجة ثبات دالة إحصائياً، وتراوحت معاملات الثبات ما بين (0.71-0.80)، ومن ثم يمكن تعميم الاستبانة على عينة الدراسة الأساسية.

المعالجة الإحصائية:

تم إدخال البيانات بالحاسب الآلي من خلال الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وأجريت المعالجات الإحصائية التالية، وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة: التكرارات Frequency، النسبة المئوية Percentage، المتوسط الحسابي Mean، الانحراف المعياري Standard Deviation، اختبارات t-Test للعينات المستقلة، تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA، اختبار شيفيه Scheffe Test.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد التحليل الإحصائي للبيانات، وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم حصر استجابات أفراد عينة الدراسة ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS) واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات الاستبانة ومعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الاستبانة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

النتائج الخاصة بالسؤال الأول:

والذي ينص على: ما واقع استخدام الكتاب الإلكتروني لدى طلبة تكنولوجيا التعليم في كلية التربية الأساسية من وجهة نظرهم؟

تم حساب التكرارات النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الأول، وتوضيحها الجداول التالية:

جدول (4)

النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول مدى استخدام الكتاب الإلكتروني

العبرة	نعم	لا
1- هل تستخدم الكتاب الإلكتروني؟	%85	%15

يتضح من الجدول السابق أن معظم طلبة تكنولوجيا التعليم في كلية التربية الأساسية يستخدمون الكتاب الإلكتروني، حيث جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة كالتالي: نعم (%85)، لا (%15). وقد يرجع ذلك إلى سهولة استخدام الكتب الإلكترونية من قبل الطلبة، وتوافرها على شبكة الإنترنت، وتميزها بالعديد من الخصائص التي تجذب اهتمام الطلبة.

جدول (5)

النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول كيفية الحصول على الكتاب الإلكتروني

العبرة	الشراء	التحميل	الأقراص المضغوطة
2- كيف تحصل على الكتاب الإلكتروني؟	%4.7	%90.7	%4.7

يتضح من الجدول السابق أن معظم أفراد عينة الدراسة يحصلون على الكتاب الإلكتروني من خلال التحميل، حيث جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة كالتالي: الشراء (%4.7)، التحميل (%90.7)، الأقراص المضغوطة (%4.7). وقد يرجع ذلك إلى توافر العديد من الكتب الإلكترونية مجاناً على شبكة الإنترنت، وصغر حجمها وسهولة وسرعة تحميلها.

جدول (6)

النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول أسباب استخدام الكتاب الإلكتروني

العبرة	التمكين العلمي	المطالعة	قضاء وقت الفراغ	أخرى
3- ما الهدف من استخدام الكتاب الإلكتروني؟	%64.5	%18.7	%16.8	-

يتضح من الجدول السابق أن ثلثي أفراد عينة الدراسة يستخدمون الكتاب الإلكتروني من أجل التمكين، حيث جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة كالتالي: التمكين العلمي (64.5%)، المطالعة (18.7%)، قضاء وقت الفراغ (16.8%)، ويعزو الباحثون ذلك إلى رغبة الطلبة في التحصيل الأكاديمي، وقد توصلت بعض الدراسات السابقة إلى فاعلية الكتاب الإلكتروني في رفع مستوى تحصيل الطلبة مثل دراسة كل من: الباوي وغازي (2020)، الأحمري (2019)، أحمد وهاورن وخليفة (2017)، أبو سوار (2007).

جدول (7)

النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول مدى تفضيل استخدام الكتاب الإلكتروني والكتاب الورقي

الكتاب الورقي	الكتاب الإلكتروني	العبرة
43.9%	56.1%	4- هل تفضل استخدام الكتاب الإلكتروني أم الكتاب الورقي؟

يتضح من الجدول السابق أن أكثر من نصف أفراد عينة الدراسة يفضلون الكتاب الإلكتروني، حيث جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة كالتالي: الكتاب الإلكتروني (56.1%)، الكتاب الورقي (43.9%). وقد يرجع ذلك إلى أن الكتاب الإلكتروني يثير دافعية الطلبة نحو التعلم، ويحتوي على العديد من سمات الكتاب الورقي ولكن في شكل إلكتروني، ويحتوي على العديد من الوسائط المتعددة مثل النصوص والصور والأشكال التخطيطية، وغيرها من عناصر الوسائط المتعددة.

جدول (8)

النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عدد ساعات استخدام الكتاب الإلكتروني

أكثر من 3 ساعات	3-2 ساعات	ساعة	العبرة
11.2%	35.5%	53.3%	- إذا كانت الإجابة الكتاب الإلكتروني: ما متوسط عدد الساعات التي تقضيها في استخدامه يومياً؟

يتضح من الجدول السابق أن نصف أفراد عينة الدراسة يستخدمون الكتاب الإلكتروني ساعة واحدة يومياً، حيث جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة كالتالي: ساعة (53.3%)، 3-2 ساعات (35.5%)، أكثر من 3 ساعات (11.2%). وقد يرجع ذلك إلى حرص الطلبة على التحصيل الأكاديمي والحصول على معدل مرتفع.

جدول (9)

النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول مدى تفضيل استخدام الكتاب الإلكتروني في تعلم مقررات تكنولوجيا التعليم

لا	نعم	العبرة
16.8%	83.2%	5- هل تفضل استخدام الكتاب الإلكتروني في تعلم مقررات تكنولوجيا التعليم؟

يتضح من الجدول السابق أن نسبة كبيرة من أفراد عينة الدراسة يفضلون استخدام الكتاب الإلكتروني في تعلم المقررات، حيث جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة كالتالي: نعم (83.2%)، لا (16.8%). وقد يرجع ذلك إلى

سهولة استخدام الكتب الإلكترونية، واحتوائها على العديد من عناصر الوسائط المتعددة، بالإضافة إلى تميزها بالعديد من الخصائص التي تميزها عن الكتب الورقية مثل اعتمادها على تفاعل المستخدم مع المحتوى، وقد أشار عوض (2015) إلى الكتاب الإلكتروني له العديد من الخصائص منها: السهولة، الإتاحة، التحديث، الطاقة التخزينية العالية، البيئة التفاعلية، الاقتصادية، وإمكانية البحث.

جدول (10)

النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الإشباع التي يحققها الكتاب الإلكتروني

العبارة	نفسية	معرفية	ترفيهية	تثقيفية	أخرى
- ما الإشباع الذي حققه الكتاب الإلكتروني لك؟	13.1%	30.8%	7.5%	48.6%	-

يتضح من الجدول السابق أن نصف أفراد عينة الدراسة تقريباً قد تحقق لديهم إشباعاً تثقيفياً من الكتاب الإلكتروني، حيث جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة كالتالي: نفسية (13.1%)، معرفية (30.8%)، ترفيهية (7.5%)، تثقيفية (48.6%). وقد يرجع ذلك إلى رغبة الطلبة في الحصول على المعلومات والمعارف في التخصص أو غير التخصص، وقد توصلت دراسة أو شن وبسباس وبو (2019) إلى أن الغرض من استخدام الكتاب الإلكتروني لدى الطلبة هو إنجاز البحوث العلمية والتزود بالمعلومات والثقافة العامة.

النتائج الخاصة بالسؤال الثاني:

والذي ينص على: ما مميزات الكتاب الإلكتروني من وجهة نظر طلبة تكنولوجيا التعليم في كلية التربية الأساسية؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الثاني، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مميزات الكتاب الإلكتروني

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسط
7	يقدم معلومات تتسم بالجدادة.	44.9	40.2	12.1	2.8	0.0	4.27	0.78	4
8	سهولة تحميله على أجهزة متنوعة.	64.5	29.0	5.6	0.9	0.0	4.57	0.65	1
9	تتوافر فيه عناصر الجاذبية والتشويق.	42.1	43.9	12.1	1.9	0.9	4.26	0.74	4
10	تناسب لغة عرض المحتوى التعليمي لمستويات الطلبة.	45.8	39.3	11.2	2.8	0.9	4.24	0.84	6
11	قابلية البحث في الكتاب باستخدام النص المكتوب.	51.4	42.1	5.6	0.0	0.0	4.43	0.69	2

5	0.77	4.25	1.9	1.9	8.4	49.5	40.2	إمكانية ربطه بالمراجع العلمية التي تؤخذ منها الاقتباسات.	12
8	0.98	4.01	0.0	5.6	18.7	37.4	36.4	يلبي الغالبية العظمى من المعايير القياسية للكتاب الورقي.	13
3	0.79	4.30	0.9	4.7	6.5	43.0	45.8	يحتوي على رسومات وصور وايضاحات تساعد على الفهم والاستيعاب.	14
7	0.86	4.23	0.0	3.7	11.2	39.3	44.9	يتضمن مجموعة من الأدوات التي تساعد في كتابة الملاحظات وحفظها واسترجاعها أثناء عرض الكتاب.	15

يلاحظ من بيانات الجدول السابق أن المحور الخاص بمميزات الكتاب الإلكتروني يحتوي على (9) عبارات، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات هذا المحور، وجاء في الترتيب الأول العبارة رقم (8) "سهولة تحميله على أجهزة متنوعة" بمتوسط حسابي بلغ (4.57). وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (11) "قابلية البحث في الكتاب باستخدام النص المكتوب" بمتوسط حسابي (4.43). وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (14) "يحتوي على رسومات وصور وايضاحات تساعد على الفهم والاستيعاب" بمتوسط حسابي (4.30). وتشير هذه النتيجة إلى أن الكتاب الإلكتروني يتسم بالعديد من المميزات ومنها سهولة تحميله وتضمينه العديد من عناصر الوسائط المتعددة، وتفاعل الطلبة مع المحتوى، وقد انعكس ذلك إيجاباً على استخدام الطلبة للكتاب الإلكتروني.

بينما جاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (15) "يتضمن مجموعة من الأدوات التي تساعد في كتابة الملاحظات وحفظها واسترجاعها أثناء عرض الكتاب" بمتوسط حسابي (4.23). وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (13) "يلبي الغالبية العظمى من المعايير القياسية للكتاب الورقي" بمتوسط حسابي (4.01). وتؤكد هذه النتيجة تعدد مميزات الكتاب الإلكتروني، حيث يحتوي على مجموعة أدوات تمكن المستخدم من التفاعل مع المحتوى، ويلبي معظم معايير الكتاب الورقي. وبالإضافة إلى ما سبق أشار كل من (عزمي، 2014؛ الكميثي، 2017؛ صالح، 2009؛ بسيوني، 2007) إلى أن الكتاب الإلكتروني يتميز بفاعليته العالية وتوافر عناصر الوسائط المتعددة به، ويمكن أن يصل للمتعلم بصورة مباشرة عبر الإنترنت وتحميله في أي وقت وأي مكان وبأقل تكلفة مادية، ولا يشغل مساحة على القرص الصلب، وسهولة تخزينه على أقراص مدمجة ذات مساحة تخزينية كبيرة، ويتمتع محتواه الإلكتروني بالقابلية للتغيير والتعديل والتحديث إلكترونياً وإمكانية حصول المتعلمين من خلاله على كم هائل من المعلومات.

النتائج الخاصة بالسؤال الثالث:

والذي ينص على: ما دور الكتاب الإلكتروني في تحسين مهارات ومعارف طلبة تكنولوجيا التعليم في كلية التربية الأساسية من وجهة نظرهم؟

تم حساب التكرارات النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الثالث، وتوضيحها

الجدول التالية:

جدول (12)

النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول مدى مساهمة الكتاب الإلكتروني في الاستفادة من المعلومات

لا	نعم	العبارة
%11.2	%88.8	16- هل يساهم الكتاب الإلكتروني في زيادة استفادتك من المعلومات؟

يتضح من الجدول السابق أن نسبة كبيرة من أفراد عينة الدراسة يرون أن الكتاب الإلكتروني قد ساهم في زيادة الاستفادة من المعلومات، حيث جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة كالتالي: نعم (%88.8)، لا (%11.2). وقد يرجع ذلك إلى الخصائص العديدة التي يتسم بها الكتاب الإلكتروني، وأنه يجذب اهتمام الطلبة ويثير دافعيتهم نحو التعلم، وقد أشار عوض (2015) إلى أن الكتاب الإلكتروني له العديد من الخصائص منها: السهولة، والإتاحة، والتحديث، والطاقة التخزينية العالية، والبيئة التفاعلية، والاقتصادية، وإمكانية البحث.

جدول (13)

النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الكتاب الإلكتروني في تكوين وتنمية مهارات الطلبة

لا	نعم	العبارة
%21.1	%87.9	17- هل تعتقد أن الكتاب الإلكتروني له دور في تكوين وتنمية مهاراتهم؟

يتضح من الجدول السابق أن نسبة كبيرة من أفراد عينة الدراسة يرون أن الكتاب الإلكتروني له دور في تكوين وتنمية مهاراتهم، حيث جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة كالتالي: نعم (%87.9)، لا (%21.1). وقد يرجع ذلك إلى دور الكتاب الإلكتروني في جذب اهتمام الطلبة نحو التعلم، ويسهم في إثراء الأنشطة التعليمية وتزويد الطلبة بالدافعية للتعلم، وإمكانية حصول الطلبة من خلاله على كم هائل من المعلومات.

جدول (14)

النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول دور الكتاب الإلكتروني في تنوع أساليب التعلم لديهم

لا	نعم	العبارة
%9.3	%90.7	18- هل يؤدي استخدام الكتاب الإلكتروني إلى تنوع أساليب التعلم لديك؟

يتضح من الجدول السابق أن معظم أفراد عينة الدراسة يرون أن الكتاب الإلكتروني أدى إلى تنوع أساليب التعلم لديهم، حيث جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة كالتالي: نعم (%90.7)، لا (%9.3). ويعزو الباحثون ذلك إلى تعدد أنواع الكتب الإلكترونية، واختلافها من حيث طرق إتاحة المحتوى وإمكانية الوصول.

جدول (15)

النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول دور الكتاب الإلكتروني في اكتساب مهارات التعامل مع المعلومات

لا	نعم	العبارة
%8.4	%91.6	19- هل ساعدك الكتاب الإلكتروني في اكتساب مهارات التعامل مع المعلومات؟

يتضح من الجدول السابق أن معظم أفراد عينة الدراسة يرون أن الكتاب الإلكتروني قد ساعدهم في اكتساب مهارات التعامل مع المعلومات، حيث جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة كالتالي: نعم (91.6%)، لا (8.4%). وقد يرجع ذلك إلى نفس الأسباب الخاصة بالسؤال السابق.

جدول (16)

النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول دور الكتاب الإلكتروني في زيادة استيعاب الدروس

العبارة	نعم	لا
20- هل يساعد الكتاب الإلكتروني في زيادة استيعابك للدروس؟	80.4%	19.6%

يتضح من الجدول السابق أن نسبة كبيرة من أفراد عينة الدراسة يرون أن الكتاب الإلكتروني ساعد في زيادة استيعابهم للدروس، حيث جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة كالتالي: نعم (80.4%)، لا (19.6%). وقد يعزى ذلك إلى تعدد الخصائص التي يتسم بها الكتاب الإلكتروني، مثل الفاعلية العالية وتوافر عناصر الوسائط المتعددة فيه كالرسوم والصور المتحركة والثابتة ولقطات الفيديو والمؤثرات الصوتية المتنوعة والخلفيات الجاذبة للانتباه، وتمتع محتواه الإلكتروني بالقابلية للتغيير والتعديل والتحديث إلكترونياً وإمكانية الحصول من خلاله على كم هائل من المعلومات، وإمكانية تقديم أساليب التغذية الراجعة الفورية التي تساعد الطلبة على تصحيح أخطائهم. وقد توصلت بعض الدراسات السابقة إلى فاعلية الكتاب الإلكتروني في رفع مستوى تحصيل الطلبة مثل دراسة كل من: الباوي وغازي (2020)، الأحمري (2019)، أحمد وهاورن وخليفة (2017)، أبو سوار (2007).

جدول (17)

النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول دور الكتاب الإلكتروني في إنجاز البحوث

العبارة	نعم	لا
21- هل يلعب الكتاب الإلكتروني دوراً في إنجاز بحثك؟	93.5%	6.5%

يتضح من الجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة يرون أن الكتاب الإلكتروني له دور في إنجاز البحوث، حيث جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة كالتالي: نعم (93.5%)، لا (6.5%). وقد يرجع ذلك إلى إمكانية حصول الطلبة من خلاله على كم هائل من المعلومات والمعارف، وتوافره على شبكة الإنترنت، وسهولة الوصول إليه، وصغر حجمة وسهولة تحميله، وتوصلت دراسة أوغن وبسباس وبو (2019) إلى أن الغرض من استخدام الكتاب الإلكتروني لدى الطلبة هو إنجاز البحوث العلمية والتزود بالمعلومات والثقافة العامة.

جدول (18)

النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول دور الكتاب الإلكتروني في اكتساب معارف جديدة في التخصص

العبارة	دائماً	أحياناً	أبداً
22- هل يساهم الكتاب الإلكتروني في اكتساب معارف جديدة في تخصصك؟	49.5%	45.8%	4.7%

يتضح من الجدول السابق أن نصف أفراد عينة الدراسة يرون أن الكتاب الإلكتروني قد ساهم في اكتساب معارف جديدة في التخصص، حيث جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة كالتالي: دائماً (49.5%)، أحياناً (45.8%)، أبداً (4.7%). وقد يرجع ذلك إلى ما تحتويه الكتب الإلكترونية من كم هائل من المعلومات والمعارف في مجال تخصص الطلبة، وما يمكن أن يوفره للطلبة من الوصول إلى مصادر أخرى للمعلومات من خلال توفير العديد من مواقع الإنترنت التي تحتوي على كم هائل من المعلومات الإضافية في مجال التخصص، وقد وتوصلت دراسة أوشن وبسباس وبو (2019) إلى أن الغرض من استخدام الكتاب الإلكتروني لدى الطلبة هو التزود بالمعلومات والثقافة العامة.

جدول (19)

النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول دور الكتاب الإلكتروني في توفير فرص الاطلاع على الخبرات التعليمية

العبارة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
23- إلى أي درجة يؤفر استخدام الكتاب الإلكتروني فرص الاطلاع على الخبرات التعليمية؟	41.1%	32.7%	24.3%	1.9%	-

يتضح من الجدول السابق أن أكثر من ثلث أفراد عينة الدراسة يرون أن الكتاب الإلكتروني يوفر فرص الاطلاع على الخبرات التعليمية بدرجة كبيرة جداً، حيث جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة كالتالي: كبيرة جداً (41.1%)، كبيرة (32.7%)، متوسطة (24.3%)، قليلة (1.9%)، وقد يرجع ذلك إلى ما يتسم به الكتاب الإلكتروني من محتوى تفاعلي، ويعد بمثابة أداة تعلم إلكتروني مزدوجة الفاعلية حيث يتيح للطلبة التعلم بالمشاهدة والاستمتاع والممارسة في آن واحد، ويجري تحديث للمحتوى باستمرار وبشكل دائم.

النتائج الخاصة بالسؤال الرابع:

والذي ينص على: ما دور الكتاب الإلكتروني في زيادة مستوى أداء طلبة تكنولوجيا التعليم في كلية التربية الأساسية من وجهة نظرهم؟

تم حساب التكرارات النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الرابع، وتوضيحها الجداول التالية:

جدول (20)

النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول مدى الشعور بأن مستوى التحصيل الدراسي قد ارتفع بسبب استخدام الكتاب الإلكتروني

العبارة	نعم	لا
24- هل شعرت أن مستوى تحصيلك الدراسي قد ارتفع بسبب استخدامك للكتاب الإلكتروني؟	71%	29%

يتضح من الجدول السابق أن أكثر من ثلثي أفراد عينة الدراسة يرون أن مستوى تحصيلهم الدراسي قد ارتفع نتيجة استخدام الكتاب الإلكتروني، حيث جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة كالتالي: نعم (71%)، لا (29%). وقد يرجع ذلك إلى العديد من الخصائص التي يتسم بها الكتاب الإلكتروني، حيث يحتوي الكتاب الإلكتروني على مؤثرات صوتية متنوعة بطريقة تفاعلية، ويحتوي على صور ثابتة ومتحركة، والفيديو التفاعلي، وله شكل واضح وجودة عالية للحروف باستخدام تكنولوجيا التصميم عالية الجودة، ويقدم الكتاب الإلكتروني المعلومات بطريقة تشبه الواقع المشاهد الذي يعيشه المتعلم. وقد توصلت بعض الدراسات إلى فاعلية الكتاب الإلكتروني في رفع مستوى تحصيل الطلبة مثل دراسة كل من: الباوي وغازي (2020)، الأحمري (2019)، أحمد وهاورن وخليفة (2017)، أبو سوار (2007).

جدول (21)

النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول فائدة الكتاب الإلكتروني للمستوى التعليمي			
العبارة	تبسيط وتسهيل استيعاب المعلومات	التحفيز لإنجاز المهام الدراسية	تطوير القدرات وتعزيزها
25- ما الفائدة التي أضافها الكتاب الإلكتروني لمستواك التعليمي؟	59.8%	19.9%	15.9%
أخرى			4.7%

يتضح من الجدول السابق أن أكثر من نصف أفراد عينة الدراسة يرون أن الكتاب الإلكتروني ساهم في تبسيط وتسهيل استيعاب المعلومات، حيث جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة كالتالي: تبسيط وتسهيل استيعاب المعلومات (59.8%)، التحفيز لإنجاز المهام الدراسية (19.9%)، تطوير القدرات وتعزيزها (15.9%)، أخرى (4.7%). وقد يرجع ذلك إلى نفس الأسباب الخاصة بالسؤال السابق.

جدول (22)

النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول دور الكتاب الإلكتروني في تحسين المستوى الفكري للطلاب		
العبارة	نعم	لا
26- هل ترى أن الكتاب الإلكتروني ساهم في تحسين المستوى الفكري للطلاب؟	87.9%	12.1%

يتضح من الجدول السابق أن معظم أفراد عينة الدراسة يرون أن الكتاب الإلكتروني قد ساهم في تحسين المستوى الفكري للطلاب، حيث جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة كالتالي: نعم (87.9%)، لا (21.1%). ويعزو الباحثون ذلك إلى ما يوفره الكتاب الإلكتروني من كم هائل من المعلومات والمعارف، ووجود اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو استخدام الكتاب الإلكتروني، وقد أشارت دراسة عبد الحسيب (2022) إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى طلبة كليات التربية نحو الكتاب الإلكتروني، وتوصلت دراسة عامر وموسى (2022) إلى أن المتعلم أصبح أكثر احترافاً وخبرة في التعامل مع المشكلات ونقدها وأصبحت المعلومات المدروسة أكثر مألوفية وتكاملاً بسبب تشكل وتعديل البنية

المعرفية باستمرار تطبيق الكتاب الإلكتروني، وكانت مستويات التفكير الناقد ومألوفية وتكامل المعلومات عالية لدى عينة الدراسة.

جدول (23)

النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول مساهمة الكتاب الإلكتروني في نقل ونسخ المعلومات من مكان لآخر

العبرة	نعم	لا
27- هل سهل عليك الكتاب الإلكتروني البحث والنقل ونسخ المعلومات من مكان لآخر؟	94.4%	5.6%

يتضح من الجدول السابق أن معظم أفراد عينة الدراسة يرون أن الكتاب الإلكتروني قد سهل البحث والنقل ونسخ المعلومات من مكان لآخر، حيث جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة كالتالي: نعم (94.4%)، لا (5.6%). وقد يرجع ذلك إلى إمكانية البحث عن معلومات في محتوى الكتاب الإلكتروني، وتوافر خاصية النسخ من محتوى الكتب الإلكترونية، ومن ثم يمكن الوصول إلى أي معلومات بسرعة مع إمكانية نسخها والتعديل عليها ونقلها من مكان لآخر.

جدول (24)

النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول أثر غياب الكتاب الإلكتروني على إعداد البحوث الأكاديمية

العبرة	نعم	لا
28- هل تعتقد أن غياب الكتاب الإلكتروني قد يؤثر بالسلب على إعداد البحوث الأكاديمية؟	67.3%	32.7%

يتضح من الجدول السابق أن أكثر من ثلثي أفراد عينة الدراسة يرون أن غياب الكتاب الإلكتروني قد يؤثر بالسلب على إعدادهم للبحوث الأكاديمية، حيث جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة كالتالي: نعم (67.3%)، لا (32.7%). وقد يرجع ذلك إلى ما توفره الكتب الإلكترونية من كم هائل من المعلومات والمعارف، وسهولة الوصول إليها وسرعة تحميلها على أقراص مضغوطة أو الحاسوب أو الهاتف النقال، وإمكانية نقل ونسخ المعلومات من مكان لآخر.

جدول (25)

النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول دور الكتاب الإلكتروني في التخلص من مشكلة مدة الإعارة المحدودة في مكتبة كلية التربية الأساسية

العبرة	نعم	لا
29- هل ساعدك الكتاب الإلكتروني في التخلص من مشكلة مدة الإعارة المحدودة في مكتبة كلية التربية الأساسية؟	91.6%	8.4%

يتضح من الجدول السابق أن معظم أفراد عينة الدراسة يرون أن الكتاب الإلكتروني قد ساعد في التخلص من مشكلة مدة الإعارة المحدودة في مكتبة كلية التربية الأساسية، حيث جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة كالتالي: نعم (91.6%)، لا (8.4%). وقد يرجع ذلك إلى إمكانية الحصول على العديد من الكتب الورقية في صورة إلكترونية، وإمكانية الوصول إلى العديد من الكتب الإلكترونية المرتبطة بنفس المحتوى الذي يبحث عنه الطلبة في مكتبة كلية التربية الأساسية.

النتائج الخاصة بالسؤال الخامس:

والذي ينص على: ما تحديات الكتاب الإلكتروني من وجهة نظر طلبة تكنولوجيا التعليم في كلية التربية الأساسية؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الخامس، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (26)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول تحديات الكتاب الإلكتروني

م	العبرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسط
30	عدم توافر أجهزة حاسوب لجميع الطلبة.	39.3	32.7	17.8	7.5	2.8	3.98	1.06	3
31	وسائل التخزين الإلكترونية قد تتعرض للتلف.	33.6	37.4	15.0	10.3	3.7	3.87	1.11	5
32	جميع الكتب غير متاحة في صورة إلكترونية.	39.3	29.9	16.8	10.3	3.7	3.91	1.15	4
33	قراءة الكتاب الورقي أكثر راحة من الكتاب الإلكتروني.	39.3	21.5	7.5	23.4	8.4	3.60	1.42	6
34	صعوبة الحصول على الكتاب الإلكتروني عند انقطاع الإنترنت.	49.5	26.2	7.5	9.3	7.5	4.01	1.28	1
35	غياب أجهزة قراءة الكتاب الإلكتروني في كلية التربية الأساسية.	45.8	27.1	13.1	8.4	5.6	3.99	1.20	2

يلاحظ من بيانات الجدول السابق أن المحور الخامس الخاص بتحديات الكتاب الإلكتروني يحتوي على (6) عبارات، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات هذا المحور، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (34) "صعوبة الحصول على الكتاب الإلكتروني عند انقطاع الإنترنت" بمتوسط حسابي بلغ (4.01). وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (35) "غياب أجهزة قراءة الكتاب الإلكتروني في كلية التربية الأساسية" بمتوسط حسابي (3.99). وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (30) "عدم توافر أجهزة حاسوب لجميع الطلبة" بمتوسط حسابي (3.98). وتشير هذه النتيجة إلى وجود بعض التحديات التي تواجه استخدام الكتاب الإلكتروني في العملية التعليمية، ومنها صعوبة

الحصول عليه عند انقطاع الإنترنت عند عدم توافر نسخه منها على الأقراص المضغوطة، وغياب أجهزة قراءة الكتب الإلكترونية في كلية التربية الأساسية، مما يمثل تحدياً عند استخدام الكتاب الإلكتروني.

بينما جاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (31) "وسائل التخزين الإلكترونية قد تتعرض للتلف" بمتوسط حسابي (3.87). وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (33) "قراءة الكتاب الورقي أكثر راحة من الكتاب الإلكتروني" بمتوسط حسابي (3.60). وتشير هذه النتيجة إلى أن وسائل التخزين الإلكترونية قد تتعرض للتلف مما يعرض الكتب الإلكترونية للتلف أيضاً، وأن قراءة الكتاب الورقي أكثر راحة من الكتاب الإلكتروني لبعض الطلبة، مما يمثل تحدياً أمام استخدام الكتاب الإلكتروني.

النتائج الخاصة بالسؤال السادس:

والذي ينص على: هل توجد فروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مميزات وتحديات الكتاب الإلكتروني تعزى لمتغيرات (النوع- السنة الدراسية- المعدل التراكمي)؟

تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)، واختبار ت (t-Test) للعينات المستقلة، واختبار شيفيه (Schffe)، وتوضيحها الجداول التالية:

جدول (27)

نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة لاختبار الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول الكتاب الإلكتروني وفقاً لمتغير النوع

المحور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية df	مستوى الدلالة
مميزات الكتاب الإلكتروني	ذكور	86	4.65	0.4	3.820	212	0.0001
	إناث	128	4.19	0.54			
تحديات الكتاب الإلكتروني	ذكور	86	3.99	0.92	0.643	212	0.522
	إناث	128	3.87	0.74			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول مميزات الكتاب الإلكتروني وفقاً لمتغير النوع لصالح الذكور، حيث بلغت قيمة "ت" (3.820) ومستوى دلالتها أصغر من (0.01)، وقد يعزى ذلك إلى أن الذكور أكثر وعياً من الإناث بمميزات الكتاب الإلكتروني مثل قابلية البحث في الكتاب باستخدام النص المكتوب، وإمكانية ربطه بالمراجع العلمية التي تؤخذ منها الاقتباسات، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة عبد الحسيب (2022) التي توصلت إلى وجود فروق حول مميزات الكتاب الإلكتروني وفقاً لمتغير النوع لصالح الذكور.

كما يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق حول تحديات الكتاب الإلكتروني وفقاً لمتغير النوع، حيث بلغت قيمة "ت" (0.643) ومستوى دلالتها أكبر من (0.05)، وقد يعزى ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة مع اختلاف الجنس حول تحديات الكتاب الإلكتروني مثل عدم توافر أجهزة حاسوب لجميع الطلبة، وأن جميع الكتب غير متاحة في صورة إلكترونية، وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة عبد الحسيب (2022) التي توصلت إلى وجود فروق حول تحديات الكتاب الإلكتروني وفقاً لمتغير النوع لصالح الإناث.

جدول (28)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الإتجاه (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الكتاب الإلكتروني وفقاً لمتغير السنة الدراسية

المحور	السنة الدراسية	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية Df	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
مميزات الكتاب الإلكتروني	الأولى	30	4.20	0.50	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.12 31.60 31.73	3 210 213	0.04 0.31	0.233	0.640
	الثانية	60	4.33	0.56						
	الثالثة	70	4.29	0.54						
	الرابعة	54	4.28	0.58						
	مجموع	214	4.29	0.55						
تحديات الكتاب الإلكتروني	الأولى	30	3.38	0.78	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	4.24 60.33 64.57	3 210 213	1.41 0.59	2.412	0.071
	الثانية	60	3.95	0.80						
	الثالثة	70	3.83	0.81						
	الرابعة	54	4.12	0.65						
	مجموع	214	3.89	0.78						

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول مميزات الكتاب الإلكتروني وتحديات الكتاب الإلكتروني تعزى لمتغير السنة الدراسية، حيث تراوحت قيمة (F) المحسوبة ما بين (0.233) و(2.412) ومستوى دلالتها أكبر من (0.05). وقد يرجع ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة مع اختلاف السنة الدراسية. وقد يعزى ذلك إلى أن أفراد عينة الدراسة مع اختلاف السنة الدراسية لديهم وعي بدرجة متقاربة حول مميزات وتحديات الكتاب الإلكتروني.

جدول (29)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الإتجاه (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الكتاب الإلكتروني وفقاً لمتغير المعدل

المحور	المعدل	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
مميزات الكتاب الإلكتروني	أقل من 2	38	4.04	0.41	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	2.88 28.85 31.73	2 211 213	1.44 0.28	5.192	0.007
	2- أقل من 3	82	4.21	0.58						
	3 فأكثر	94	4.46	0.52						
	مجموع	214	4.29	0.55						

				تحديات الكتاب الإلكتروني					
0.472	0.756	0.46	2	0.93	بين المجموعات	أقل من 2	38	3.69	0.7
			211	63.64	داخل المجموعات	2- أقل من 3	82	3.93	0.75
			213	64.57	المجموع	3 فأكثر	94	3.94	0.84
						مجموع	214	3.89	0.78

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول تحديات الكتاب الإلكتروني وفقاً لمتغير المعدل، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (0.756) ومستوى دلالتها أكبر من (0.05)، وقد يعزى ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة مع اختلاف المعدل حول تحديات الكتاب الإلكتروني، مثل صعوبة الحصول على الكتاب الإلكتروني عند انقطاع الإنترنت، غياب أجهزة قراءة الكتاب الإلكتروني في كلية التربية الأساسية.

كما يتضح من الجدول السابق وجود فروق حول مميزات الكتاب الإلكتروني وفقاً لمتغير المعدل، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (5.192) ومستوى دلالتها أصغر من (0.05)، وللتعرف على الدلالات الإحصائية تم استخدام اختبار Schffe، ورصدت النتائج في الجدول التالي.

جدول (30)

نتائج اختبار شيفيه (Schffe) للكشف عن الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول مميزات الكتاب الإلكتروني وفقاً لمتغير المعدل

المعدل	أقل من 2	2- أقل من 3	3 فأكثر
أقل من 2	-0.175		-0.425**
2- أقل من 3			-0.252
3 فأكثر			

(* دال عند مستوى دلالة (0.05))

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة ذوي المعدل (3 فأكثر) و(أقل من 2) حول مميزات الكتاب الإلكتروني لصالح ذوي المعدل (3 فأكثر)، وقد يرجع ذلك إلى أن ذوي المعدل (3 فأكثر) أكثر وعياً بمميزات الكتاب الإلكتروني بالمقارنة مع ذوي المعدل الأقل، وقد انعكس ذلك على استجاباتهم حول هذا المحور.

التوصيات:

- من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، يوصي الباحثون بما يلي:
- توعية أعضاء هيئة التدريس والطلبة بأهمية استخدام الكتاب الإلكتروني في العملية التعليمية، ودوره في تحقيق العديد من الأهداف بكفاءة وفعالية.
- توظيف الكتاب الإلكتروني في التعليم الجامعي وعمل الخطط والسياسات اللازمة لذلك.

- توفير الإمكانيات المادية اللازمة لتطبيق الكتاب الإلكتروني في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بصفة عامة وكلية التربية الأساسية بصفة خاصة.
- توفير أجهزة حاسوب لجميع الطلبة في كلية التربية الأساسية.
- محاولة إتاحة جميع الكتب في صورة إلكترونية على شبكة الإنترنت.
- توفير أجهزة قراءة الكتاب الإلكتروني في كلية التربية الأساسية.
- توفير الكتاب الإلكتروني على أقراص مضغوطة للتغلب على مشكلة صعوبة الحصول عليها عند انقطاع الإنترنت.

البحوث المقترحة:

امتداداً لما توصلت إليه الدراسة الحالية يقترح الباحثون الآتي:

- إجراء دراسات وبحوث حول أثر الكتاب الإلكتروني على التحصيل وبقاء أثر التعلم لدى طلبة الجامعة في المقررات الدراسية المختلفة.
- إجراء دراسات وبحوث حول فعالية الكتاب الإلكتروني في تنمية الإبتكار لدى طلبة الجامعة.
- إجراء دراسات وبحوث حول أثر الكتاب الإلكتروني على تنمية بعض عمليات العلم لدى الطلبة.

قائمة المراجع:

- إبراهيم، محمود خليل (2017). تقييم الكتاب الإلكتروني المصمم لمادة الحاسوب للصف الأول المتوسط من وجهة نظر معلمي الحاسوب في العراق في ضوء المعايير العالمية، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.
- أبو العينين، تامر (2009). مستقبل الكتاب بين المطالعة وتطورات تقنية، متاح على الرابط التالي: www.aljazeera.net
- أبو النجا، روان (2015). أثر استخدام القرآن الناطق في تحسين تلاوة طلبة الصف الثالث الأساسي للقرآن الكريم وعلاقته ببعض المتغيرات في مدارس عمان، رسالة ماجستير، الجامعة الهاشمية، الأردن.
- أبو سوار، قمر قسم السيد (2007). فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني في التحصيل الدراسي لمادة الحاسوب للمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزعيم الأزهرى، السودان.
- أحمد، محمد علي وهارون، محمد جبريل وخليفة، ياسر حسن (2017). الكتاب الإلكتروني المقترح لمقرر الأحياء الفصل الأول الثانوي على التحصيل الدراسي للطلاب بولاية جنوب دارفور، السودان: دراسة تحليلية تطبيقية، مجلة كلية التربية، 33(2)، 358-394.

- الأحمري، ريمة راشد أحمد (2019). فعالية استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الأول الثانوي في تدريس اللغة الإنجليزية، *مجلة عجمان للدراسات والبحوث، الإمارات العربية المتحدة*، 18(1)، 1-13.
- أوشن، جميلة وبساس، سارة وبو صالح، حسين (2019). استخدامات الكتاب الإلكتروني لدى الطلبة الجامعيين: دراسة في الاستخدامات والإشباع، *المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، مصر*، (5)، 217-234.
- الباوي، ماجدة إبراهيم وغازي، أحمد باسل (2020). أثر التكامل بين الكتاب الإلكتروني والكتاب الورقي في تحصيل طلبة قسم علوم الحياة لمادة الحاسبات وحاجتهم إلى المعرفة، *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، أستونيا*، 3(1)، 195-226.
- بسيوني، عبد الحميد (2008). *الكتاب الإلكتروني القراءة الإعداد والتأليف*. القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.
- جرار، صلاح (2015). *الكتاب الإلكتروني والكتاب الورقي، وزارة الثقافة، المملكة الأردنية الهاشمية*.
- حجازي، أميرة سمير سعد وعزمي، نبيل جاد وتوفيق، مروة ذكي (2011). معايير إنتاج وتصميم الكتب الإلكترونية للمرحلة الجامعية، *تكنولوجيا التربية: دراسات وبحوث، مصر*، (1)، 9-34.
- داوود، رامي (2008). *الكتب الإلكترونية.. النشأة والتطور والخصائص والإمكانات والاستخدام والإفادة*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- الدرويش، أحمد بن عبد الله وعبد العليم، رجاء علي (2017). *المستحدثات التكنولوجية والتجديد التربوي*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- رحيم، سعيد محمد (2017). *الكتاب الإلكتروني والمكتبة الإلكترونية ومجتمع المعرفة تحديات عصر العولمة وما بعد الحدثة*، متاح على الرابط التالي: www.m.ahewar.org.
- رزوقي، رعد مهدي وحسين، نادية (2013). *الاتجاهات المعاصرة في تدريس العلوم*. بغداد: مكتبة كلية التربية المفتوحة للطبع والنشر.
- الزبود، إلهام خالد فيصل (2017). فعالية استخدام الكتاب الإلكتروني في إكساب طلبة الصف الثاني الأساسي مهارات تلاوة القرآن الكريم في مديرية تربية الزرقاء الثانية، *رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية*.
- سيد، أحمد فايز أحمد (2019). *الكتاب الإلكتروني إنتاجه ونشره*. الرياض: مطبوعات الملك فهد الوطنية.
- الشثري، وداد عبد الله والعبكان، ريم عبد المحسن (2016). أثر التدريس باستخدام الكتاب الإلكتروني على التحصيل الدراسي لطالبات المرحلة الثانوية في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات، *مجلة العلوم التربوية*، 6(1)، 137-173.

- الشريف، باسم بن نايف (2020). واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية، مجلة جامعة طيبة للأداب والعلوم الإنسانية، جامعة طيبة، (22)، 352-406.
- الشناق، قسيم محمد وبني دومي، حسن علي أحمد (2010). اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية، مجلة جامعة دمشق، 26 (2+1).
- صالح، نيفين عبد العزيز (2009). الكتاب الإلكتروني وسيلة تعليمية تنافس الكتاب المطبوع، مجلة علوم وفنون، (2)21.
- عامر، عبد الناصر السيد وموسى، محمود علي (2022). مهارات التفكير الناقد وعلاقته بتكامل ومألوفية المعرفة لدى طلاب الجامعة في ظل تقييم الكتاب المفتوح الإلكتروني، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، أستونيا، (2)5، 175-141.
- عبد الحسيب، جمال رجب محمد (2022). اتجاهات طلاب كليات التربية بجامعة الأزهر نحو تطبيق الكتاب الإلكتروني، المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج، مصر، (97)، 2-25.
- عبد الغفور، وصال صبحي (2015). استخدام الكتاب الإلكتروني في العملية التعليمية: دراسة مسحية لأعضاء هيئة التدريس في معهد الإدارة- الرصافة للعام الدراسي 2013-2014، مجلة كلية التربية الأساسية، العراق، (8)21، 836-805.
- عزمي، نبيل جاد (2014). *بيئات التعلم التفاعلية*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- علام، صلاح الدين محمود (2000). *القياس والتقويم التربوي والنفسي*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- علي، محمد هناء (2015). فاعلية الكتاب الإلكتروني في تنمية بعض مهارات العلم الأساسية لمادة الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة التربية- جامعة بنها، (101).
- الغزاوي، إيمان (2015). أثر أنماط التفاعل مع النص والصورة داخل الكتاب الإلكتروني في التحصيل الفوري والمرجأ لتلاميذ المرحلة الابتدائية وتنمية اتجاهاتهم نحو الكتب الإلكترونية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد، مصر.
- الكميحي، لطيفة علي (2017). الكتاب في البيئة الرقمية، مجلة المكتبات والمعلومات، ليبيا، (17).
- موسى، عبير حسن (2009). أثر اختلاف تصميم مخطط واجهة التفاعل على زمن الإنجاز وتحقيق الغرض والدقة في استخدام الطالبات للمعلمات لكتاب إلكتروني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

- نصر الدين، محمد مجاهد وسمرة، عماد محمد (2017). أثر التفاعل بين نمط تصميم الكتاب الإلكتروني والتخصص العلمي في تنمية مهارات تصميمه وإنتاجه لدى المعيدين والمحاضرين بالجامعات السعودية، *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، (173)، 485-433.
- نعيم، محمد محمد (2011). *الكتاب الإلكتروني: المفهوم والمزايا، مجلة المعلوماتية، السعودية*، (4).
- Al-Saai, A., Al-Kaabi, A., Al-Muftah, S. (2011). Effect of a blended E-learning environment on students' achievement and attitudes toward using E-learning in teaching and learning at the University level, *International Journal for Research in Education (IJRE)*, 29, 33-55.
- Balyer, A. (2018). Academicians' views on digital transformation in education in education, *International Online Journal of Education and Teaching*, 5(4), 809-830.
- Beer, W.& Wagner. A. (2011). Smart books: adding context-awareness and interaction to electronic books, *9th International Conference on Advances in Mobile Computing and Multimedia, USA: Association for Computing Machinery (ACM)*.
- Kissingero, J. (2013). The social & mobile learning experiences of students using mobile e-books, *Journal of Asynchronons Learning Networks*, (171), 155-170.
- Martinez-Estrada, P.& Conway, R. (2021). E-Books: the next step in educational innovation, *Business Communication Quarterly*, (16).
- Rujas, N. (2021). Enhancing interactive teaching of engineering topics using digital materials, *International Conference on European Transnational Educational*, 295-306.
- Selthofer J. (2014). Design of e-books: readers' expectations in a comparative perspective, *Libellarium Journal for the Research of Writing Books and Cultural Heritage Institutions*, 6, (2-1), 91-97.
- Shelburne, W.A. (2009). E-book usage in an academic library: user attitudes and behaviors, *Library Collections, Acquisitions, and Technical Services*, 33(2/3), 59-72.